

منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

تقرير عن الدورة الثانية عشرة

(٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٦ و ١ إلى ٥ أيار/مايو ٢٠١٧)



الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠١٧



ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

المحتويات

الصفحة	الفصل
٥	الأول - المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي البت فيها أو التي يوجه انتباهه إليها
٥	ألف - مشروع مقرر يقترح على المجلس اعتماده
٥	تقرير منتدى الأمم المتحدة المعني بالغيابات عن دورته الثانية عشرة وجدول الأعمال المؤقت لدورته الثالثة عشرة
٦	باء - القراران الموجهان إلى نظر المجلس
	القرار ١/١٢
٦	نتائج الدورة الثانية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغيابات
	القرار ٢/١٢
١١	مدة ولاية أعضاء مكتب المنتدى
١١	جيم - المقرران المعروضان على المجلس
	المقرر ١٠١/١٢
١١	مواعيد ومكان انعقاد الدورة الثالثة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغيابات
	المقرر ١٠٢/١٢
١١	الوثائق التي نظر فيها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغيابات في دورته الثانية عشرة
١٢	الثاني - تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغيابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠
١٧	الثالث - الرصد والتقييم والإبلاغ
١٩	الرابع - وسائل التنفيذ
٢٠	الخامس - تعزيز التعاون والتنسيق والانخراط في المسائل المتصلة بالغيابات
٢١	السادس - القضايا والتحديات المستجدة
٢٢	السابع - الصندوق الاستئماني للمنتدى
٢٣	الثامن - موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة عشرة للمنتدى
٢٤	التاسع - جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة عشرة للمنتدى
٢٥	العاشر - اعتماد تقرير المنتدى عن أعمال دورته الثانية عشرة
٢٦	الحادي عشر - تنظيم أعمال الدورة
٢٦	ألف - افتتاح الدورة ومدتها
٢٦	باء - انتخاب أعضاء المكتب

٢٦	إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال	جيم -
٢٨	الحضور	دال -
٢٨	الوثائق	هاء -

المرفقات

٢٩	موجزات أعتها رئيس المنتدى	الأول -
٤٣	قائمة الوثائق	الثاني -

الفصل الأول

المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي البت فيها أو التي يوجّه انتباهه إليها

ألف - مشروع مقرر يقترح على المجلس اعتماده

١ - يوصي منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع المقرر التالي:

تقرير منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات عن دورته الثانية عشرة وجدول الأعمال المؤقت لدورته الثالثة عشرة

إنّ المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

- (أ) يحيط علماً بتقرير منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات عن دورته الثانية عشرة^(١)؛
(ب) يعتمد جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة عشرة للمنتدى على النحو الوارد أدناه:

جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

- ١ - انتخاب أعضاء المكتب.
٢ - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.
٣ - تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠:
- (أ) حوار سياساتي بشأن الأولويات المواضيعية والتنفيذية والإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨، مع مراعاة دورة الاستعراض للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة خلال فترة السنتين وموضوع اليوم الدولي للغابات؛
(ب) الإعلان طوعية عن تقديم إسهامات وطنية طوعية؛
(ج) المساهمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات؛
(د) وضع استراتيجية الاتصالات والتوعية الخاصة بالخطة الاستراتيجية.
- ٤ - الرصد والتقييم والإبلاغ:
- (أ) التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية، بما في ذلك صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات والمساهمات الوطنية الطوعية؛

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠١٧، الملحق رقم ٢٢ (E/2017/42).

- (ب) التقدم المحرز في وضع المؤشرات الحرجية العالمية.
- ٥ - وسائل التنفيذ:
- (أ) التقدم المحرز في أنشطة وتشغيل الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات؛
- (ب) المبادئ التوجيهية لتشغيل الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات؛
- (ج) التدابير الرامية إلى زيادة فعالية وكفاءة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات.
- ٦ - القضايا والتحديات المستجدة.
- ٧ - الصندوق الاستئماني لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.
- ٨ - معلومات عن الأنشطة المضطلع بها فيما بين الدورتين.
- ٩ - التقدم المحرز في تنفيذ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٣/٢٠١٥.
- ١٠ - موعد ومكان انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمنتدى.
- ١١ - جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة عشرة للمنتدى.
- ١٢ - اعتماد تقرير المنتدى عن أعمال دورته الثالثة عشرة.

باء - القراران الموجهان إلى نظر المجلس

- ٢ - يوجه نظر المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى القرارين التاليين اللذين اتخذهما منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الثانية عشرة:

القرار ١/١٢

نتائج الدورة الثانية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

إن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات،

إذ يشير إلى قراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٣/٢٠١٥ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٥ بشأن الترتيب الدولي المتعلق بالغابات لما بعد عام ٢٠١٥ و ٤/٢٠١٧ المؤرخ ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٧ بشأن خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ وبرنامج العمل الرباعي السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠،

وإذ يشير أيضا إلى قراري الجمعية العامة ٢٨٥/٧١ المؤرخ ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٧ بشأن خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ و ٢٨٦/٧١ المؤرخ أيضا ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٧ بشأن صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات،

الرصد والتقييم والإبلاغ

- ١ - يطلب إلى أمانة المنتدى أن تواصل تنقيح شكل التقارير الوطنية الطوعية المقدمة إلى المنتدى بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، بما في ذلك صك

الأمم المتحدة المتعلقة بالغابات والمساهمات الوطنية الطوعية، على أساس التشاور مع أعضاء المنتدى والأنشطة الأخرى التي تجرى فيما بين الدورتين، والآراء المعرب عنها خلال الدورة الثانية عشرة، وأي اختبار تجريبي لمشروع الشكل الحالي يمكن أن يجرى مع أعضاء في المنتدى يهتمهم الأمر من المجموعات الإقليمية الخمس؛

٢ - **يلاحظ** العمل الجاري بقيادة الشراكة التعاونية في مجال الغابات من أجل وضع مجموعة من المؤشرات الحرجية العالمية، ولا سيما في ما يتعلق بالإدارة المستدامة للغابات، لاستخدامها في تقييم التقدم المحرز في تحقيق الغايات والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات المبينة في الخطة الاستراتيجية، والغايات المتعلقة بالغابات الواردة في أهداف التنمية المستدامة وغيرها من الالتزامات الدولية المتعلقة بالغابات، ويدعو الشراكة إلى تقديم مقترحها لينظر فيه المنتدى في دورته الثالثة عشرة المقرر عقدها في أيار/مايو ٢٠١٨؛

٣ - **يقدر** أن ينظر في دورته الثالثة عشرة في دورة وشكل أول تقارير وطنية طوعية تقدم إلى المنتدى، مع مراعاة العمل المتعلق بمؤشرات الغابات ودورات الإبلاغ ذات الصلة وضرورة تقليل أعباء الإبلاغ، فضلا عن منتجات الاتصال المحتملة من هذا الإبلاغ؛

وسائل التنفيذ

٤ - **يؤكد من جديد** أن إطار التنفيذ المحدد في الخطة الاستراتيجية، بما في ذلك وسائل التنفيذ والمساهمات الطوعية الوطنية، يتيح فرصا جديدة لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات؛

٥ - **يرحب** بالتمويل المتاح للغابات في إطار العملية السادسة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية (٢٠١٤-٢٠١٨) من خلال الاستراتيجية الشاملة للإدارة المستدامة للغابات، وكذلك من خلال مجالات تركيز مرفق البيئة العالمية المتصلة بالغابات؛

٦ - **يدعو** مرفق البيئة العالمية، بالتشاور مع الجهات المانحة، إلى إتاحة المزيد من الأموال للإدارة المستدامة للغابات وغيرها من المبادرات المتصلة بالغابات في إطار عملياته السابعة لتجديد الموارد (٢٠١٨-٢٠٢٢)؛

٧ - **يدعو** أعضاء المنتدى إلى الاستفادة بشكل كامل من الصكوك والآليات والاتفاقات والشراكات الدولية الأخرى لتعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات وتحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات؛

٨ - **يؤكد من جديد** أهمية الدور الذي تضطلع به الشبكة العالمية لتيسير التمويل الحرجي في المساهمة في توسيع نطاق الإدارة المستدامة للغابات من خلال تيسير حصول البلدان على الموارد اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية وتحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، ويرحب بالتقدم المحرز في تفعيل الشبكة؛

٩ - **يقدر** أن الشبكة العالمية لتيسير التمويل الحرجي ينبغي أن تنفذ أولوياتها، على النحو المبين في الخطة الاستراتيجية، بطريقة متوازنة وفعالة وشفافة؛

١٠ - يدعو أعضاء المنتدى والجهات الأخرى القادرة على تقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني للمنتدى إلى دعم تعزيز الأنشطة المنفذة في إطار الشبكة؛

تعزيز التعاون والتنسيق والانخراط في المسائل المتصلة بالغابات

١١ - يرحب بالمبادرات التي اضطلع بها أعضاء المنتدى، والشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الأعضاء فيها، والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية، والمجموعات الرئيسية في المساهمة في وضع وتنفيذ الخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠؛

١٢ - يرحب أيضا بوثيقة السياسة العامة الجديدة التي وضعتها الشراكة التعاونية في مجال الغابات من أجل تعزيز عملياتها وتحسين فعاليتها عملها؛

١٣ - يحيط علما بعمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات الرامي إلى وضع خطة عمل تحدد المساهمات الجماعية والمبادرات المشتركة لأعضائها، بما يتواءم مع الخطة الاستراتيجية للأمم المتحدة للغابات ٢٠١٧-٢٠٣٠ وبرنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى؛

١٤ - يدعو الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى أن تأخذ في الاعتبار الإسهامات الواردة من أعضاء المنتدى بشأن مشروع خطة العمل في التحضير لاجتماعها في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، ويدعو الشراكة إلى تقديم خطة عملها إلى الدورة الثالثة عشرة للمنتدى؛

١٥ - يدعو أيضا الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى النظر في توسيع عضويتها لتشمل الشركاء الحكوميين الدوليين على الصعيد الدولي الذين أعربوا عن اهتمامهم بالانضمام إلى الشراكة؛

١٦ - يشجع أعضاء المنتدى على الإعلان عن مساهماتهم الطوعية الوطنية الأولية في تحقيق هدف أو غاية أو أكثر من الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات المبينة في الخطة الاستراتيجية في الدورة الثالثة عشرة للمنتدى وإبلاغ أمانة المنتدى بإعلاناتها عن طريق القنوات المناسبة؛

١٧ - يشجع المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة المعنية على مواصلة مشاركتها في أعمال المنتدى، بوسائل منها وضع مقترحات أو خطط عمل بشأن الكيفية التي يمكن أن تسهم بها في تنفيذ الخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى، وعلى أن تقدم هذه المقترحات أو الخطط إلى المنتدى في دورته الثالثة عشرة؛

١٨ - يعتمد المبادئ التوجيهية للمبادرات التي تقودها البلدان والمبادرات المماثلة المضطلع بها دعما لأعمال المنتدى، على النحو الوارد في مرفق هذا القرار؛

١٩ - يشدد على أهمية الإبلاغ عن المساهمة الحيوية التي تقدمها الغابات والخطة الاستراتيجية للتنمية المستدامة، بوسائل منها المنبر السنوي الذي يوفره اليوم الدولي للغابات؛

المساهمة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة

٢٠ - يؤكد أهمية المناقشات التقنية التي أجراها المنتدى في دورته الثانية عشرة بشأن مساهمة الغابات في القضاء على الفقر، والأمن الغذائي والمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات وبشأن

- وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، فضلا عن أهمية هذه المناقشات بالنسبة لأهداف التنمية المستدامة التي يستعرضها المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام ٢٠١٧؛
- ٢١ - **يطلب** إلى الرئيس أن يضع الصيغة النهائية لموجزات المناقشات التقنية التي أجراها المنتدى، بالتشاور مع أعضاء المكتب، وأن يحيل تلك الموجزات إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى كمساهمة في الاستعراض الذي يجريه في عام ٢٠١٧؛
- ٢٢ - **يؤكد** أهمية إسهام منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عام ٢٠١٨ بشأن أهداف التنمية المستدامة المقرر استعراضها؛
- ٢٣ - **يطلب** إلى أمانة المنتدى أن تعد، بالتشاور مع الشراكة التعاونية في مجال الغابات، تقريرا يتضمن مقترحات بشأن إجراءات لتسريع التقدم المحرز في تحقيق الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة وغاياته المتصلة بالغابات، فضلا عن دراسات تحليلية أساسية عن مساهمة الغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى التي من المقرر أن يستعرضها المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عام ٢٠١٨، لينظر فيها المنتدى في دورته الثالثة عشرة؛
- ٢٤ - **ي يدعو** أعضاء المنتدى والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وشركاء منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية، والمجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى إلى تقديم إسهامات إلى أمانة المنتدى بحلول ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ بشأن مساهمة الغابات في المسائل التي ينظر فيها المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عام ٢٠١٨؛
- ٢٥ - **يطلب** إلى أمانة المنتدى أن تجمّع الإسهامات الواردة وأن تقدم الخلاصة التجميعية بمثابة معلومات أساسية إلى الدورة الثالثة عشرة للمنتدى؛
- ٢٦ - **يرحب** بمبادرة الشراكة التعاونية في مجال الغابات الرامية إلى تنظيم مؤتمر دولي بشأن وقف إزالة الغابات وزيادة مساحة الغابات بوصفها مساهمة في مداوات المنتدى في دورته الثالثة عشرة وإسهام المنتدى في المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عام ٢٠١٨؛
- ٢٧ - **ي يدعو** أعضاء المنتدى، والشراكة التعاونية في مجال الغابات ومنظماتها الأعضاء، وشركاء منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية، والمجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى إلى القيام بمبادرات لتسليط الضوء على أهمية الغابات بالنسبة لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(١) وتقديم نتائج تلك المبادرات إلى الدورة الثالثة عشرة للمنتدى؛
- ٢٨ - **يقوم** أن يضع المنتدى في دورته الثالثة عشرة، الصيغة النهائية لإسهاماته الموضوعية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عام ٢٠١٨، آخذا في اعتباره الإسهامات المقدمة إلى المنتدى.

(١) قرار الجمعية العامة ١/٧٠.

المرفق

مبادئ توجيهية للمبادرات التي تقودها البلدان والمنظمات والمناطق والمجموعات الرئيسية

إن الغرض العام من أية مبادرة تقودها البلدان أو المنظمات أو المناطق أو المجموعات الرئيسية هو دعم أعمال منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. ولهذا، قد يود المنظمون النظر في المبادئ التوجيهية التالية عند التخطيط لمبادرات من هذا القبيل:

(أ) تتصل المبادرات اتصالاً مباشراً بأولويات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات على النحو المحدد في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ وبرنامج عمل المنتدى الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠؛

(ب) تكون المبادرات ذات طابع غير رسمي، وشفافة، وقائمة على المشاركة، وتسعى إلى تحقيق التمثيل المتوازن، بما في ذلك على المستوى الجنساني، ويفتح باب المشاركة فيها أمام جميع الدول الأعضاء في المنتدى، وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وممثلي المجموعات الرئيسية، والجهات المعنية المهمة الأخرى؛

(ج) ينبغي أن يُطلع مؤيدو أي مبادرة المكتب وأمانة المنتدى، كتابياً، على اهتمامهم بيدء مبادرة، وأن يحددوا أهداف المبادرة وأهميتها بالنسبة لأعمال المنتدى والمكان والتاريخ المقترحين لتنظيم المبادرة وتقديرات مستوى المشاركة فيها؛

(د) تشارك أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في اللجنة المنشأة لدعم المبادرة؛

(هـ) تتحمل الجهات المضيفة أو المانحة تكلفة هذه المبادرات أو تمويل التكلفة من مصادر أخرى. ولا تغطي الميزانية العادية للأمم المتحدة تكاليف هذه المبادرات. ولا يجوز استخدام أموال من الصندوق الاستئماني لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للإنفاق على هذه المبادرات إلا إذا خصصتها جهة من الجهات المانحة تحديداً لذلك الغرض؛

(و) توجه دعوة إلى عضو المكتب المنتمي إلى المنطقة التي تُنظَّم فيها المبادرة لحضور المبادرة؛

(ز) تغطي المبادرة تكاليف سفر ونفقات عضو واحد من أمانة المنتدى؛

(ح) عقب انتهاء المبادرة، يقدم منظموها تقريراً يُعرض على الأمين العام ويُنشر على الموقع الشبكي لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛ ويقدم المنظمون أيضاً نتائج المبادرة إلى الدورة المقبلة للمنتدى لتنظر فيها؛

(ط) من أجل تسجيل مساهمة جميع الأطراف المشاركة في المبادرة والاعتراف بها، بما في ذلك من حيث الدعم المالي الذي قدمته للمبادرة، قد يود مؤيدو المبادرة تضمين هذه المعلومات في التقرير الذي يُعرض على الأمين العام؛

(ي) يُرجى من البلدان والمنظمات والمناطق والمجموعات الرئيسية أن تنظر في هذه المبادئ التوجيهية التي تُطبَّق على المبادرات التي سيجري الإعلان عنها بعد انعقاد الدورة الثانية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

القرار ٢/١٢

مدة ولاية أعضاء مكتب المنتدى

إن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات،

إذ يشير إلى الفقرة ٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠ المؤرخ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، الذي قرر فيه المجلس أن يحدد منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، في جملة أمور، مدة ولاية أعضاء مكتبه،

وإذ يشير أيضا إلى قرار المجلس ٣٣/٢٠١٥ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٥، الذي قرر فيه المجلس أن يكرس المنتدى دوراته المعقودة في السنوات الشفعية للمناقشات السياساتية ودوراته المعقودة في السنوات الترتيبية للمناقشات المتعلقة بالتنفيذ والمشورة التقنية،

- ١ - يقرر أن ينتخب أعضاء مكتبه، اعتبارا من في دورته العادية الرابعة عشرة، لولاية مدتها سنتان بغية ضمان الاستمرارية بين الدورات السياساتية والتقنية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛
- ٢ - يسلم بأن هذا القرار لا يستخدم باعتباره سابقة بالنسبة للجان الفنية الأخرى التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

جيم - المقرران المعروفان على المجلس

- ٣ - يوجه نظر المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى المقررين التاليين اللذين اتخذهما منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الثانية عشرة:

المقرر ١٠١/١٢

مواعيد ومكان انعقاد الدورة الثالثة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

إنّ منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، إذ يُشير إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٣/٢٠١٥ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٥، يقرّر عقد الدورة الثالثة عشرة للمنتدى في المقر خلال الفترة من ٧ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠١٨.

المقرر ١٠٢/١٢

الوثائق التي نظر فيها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الثانية عشرة

يحيط منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات علما بالوثيقتين التاليتين اللتين نظر فيهما في دورته الثانية عشرة:

(أ) تقرير الأمين العام عن رصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، بما يشمل صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات والمساهمات الوطنية الطوعية، وتقييم ذلك التقدم والإبلاغ عنه (E/CN.18/2017/3)؛

(ب) تقرير الأمين العام عن تعزيز التعاون والتنسيق والانخراط في المسائل المتصلة بالغابات

(E/CN.18/2017/5)؛

الفصل الثاني

تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠

(أ) مناقشة فنية وتبادل للخبرات بشأن الأولويات المواضيعية والتنفيذية والإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨، مع مراعاة دورة الاستعراض للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة خلال فترة السنتين وموضوع اليوم الدولي للغابات

(ب) الإعلان طواعية عن تقديم إسهامات وطنية طوعية، حسب الاقتضاء

(ج) المساهمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات

٤ - نظر المنتدى في البند ٣ وبنوده الفرعية (أ) إلى (ج) في جلساته من الثانية إلى السادسة والثامنة والعاشرة، المعقودة في الفترة من ١ إلى ٥ أيار/مايو ٢٠١٧. وللنظر في هذا البند، كانت مذكرة من الأمانة بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ معروضة عليه (E/CN.18/2017/2).

٥ - وفي الجلسة الثانية، المعقودة في ١ أيار/مايو، عرض مدير أمانة المنتدى الوثيقة في إطار البند.

الإجراء الذي اتخذته المنتدى

٦ - كان معروضا على المنتدى، في جلسته العاشرة، المعقودة في ٥ أيار/مايو، مشروع قرار جامع من الدورة الثانية عشرة للمنتدى، قدمه المكتب على أساس مشاورات غير رسمية، وقد عمم في ورقة غير رسمية باللغة الإنكليزية فقط، في إطار البند ٣ من جدول الأعمال (تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، والبند ٤ (الرصد والتقييم والإبلاغ)، والبند ٥ (وسائل التنفيذ)، والبند ٦ (تعزيز التعاون والتنسيق والانخراط في المسائل المتصلة بالغابات).

٧ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيانات ممثلو كل من جمهورية تنزانيا المتحدة، وشيلي، والولايات المتحدة الأمريكية، وسويسرا، وأوكرانيا، ونيجيريا، وكذلك المراقب عن الاتحاد الأوروبي.

٨ - وفي الجلسة نفسها أيضا، أدلى الرئيس (كندا) ببيان وأعلن عن تعليق الجلسة.

٩ - وعند استئناف الجلسة العاشرة، المعقودة في ٥ أيار/مايو، أدلى ببيانات ممثلو نيجيريا (باسم المجموعة الأفريقية)، والولايات المتحدة، والصين، وإكوادور، والبرازيل، والاتحاد الروسي، وكذلك المراقب عن الاتحاد الأوروبي.

١٠ - وفي الجلسة نفسها، أدلى الرئيس ببيان ونقح مشروع القرار شفويًا.

١١ - وفي الجلسة نفسها، أدلى الأمين ببيان.

١٢ - وأيضاً في الجلسة العاشرة، المعقودة في ٥ أيار/مايو، اعتمد المنتدى مشروع القرار بصيغته المنقحة شفويًا (انظر الفصل الأول، الجزء باء، القرار ١/١٢).

حلقة نقاش بشأن مساهمات أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وشركاء الأمم المتحدة والجهات المعنية بتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠٣٠-١٠١٧

١٣ - أجرى المنتدى، في جلسته الثالثة المعقودة في ١ أيار/مايو، حلقة نقاش في إطار البند ٣ (ج) من جدول الأعمال (المساهمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات). وللإطلاع على موجز الرئيس، انظر المرفق الأول، الفرع ألف.

١٤ - وفي الجلسة نفسها، ألقى إيغا مولر، مديرة شعبة السياسات والموارد الحرجية في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة البيان الاستهلاكي لماريا هيلينا سيميدو، رئيسة الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

١٥ - وقدم ممثل سويسرا تعليقات وطرح أسئلة ردت عليها ممثلة منظمة الأغذية والزراعة.

١٦ - وفي الجلسة نفسها أيضا، أدلى بيانين المراقب عن الشبكة الدولية للخيزران والروطان، وكذلك ممثل المجموعة الرئيسية للدوائر العلمية والتكنولوجية.

١٧ - وعقب بيان أدلى به الرئيس (كندا)، ألقى مديرة شعبة السياسات والموارد الحرجية في منظمة الأغذية والزراعة كلمة رئيسية.

١٨ - وفي الجلسة نفسها، أدلى بيان مدير حلقة النقاش، حسني اللقاني، وهو أستاذ مرموق في جامعة الإسكندرية وأستاذ مساعد ومدير البرنامج الدولي للغابات في الحرجة بجامعة كولومبيا البريطانية.

١٩ - وأدلى ببيانات المشاركون في حلقة النقاش التالية أسماؤهم: كارول سان لوران، نائبة مدير البرنامج العالمي للغابات وتغير المناخ التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة؛ وملينا سوسا - شميت، كبيرة الموظفين العلميين في أمانة اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض؛ وزيا جون، المدير التنفيذي المساعد لشبكة آسيا والمحيط الهادئ للإدارة المستدامة للغابات وإصلاحها.

٢٠ - ورد المشاركون في حلقة النقاش على التعليقات والأسئلة التي طرحها ممثلو كولومبيا، والصين، والمكسيك، والبرازيل، وماليزيا، وشيلي، وبارابوا غينيا الجديدة، وإندونيسيا، وجمهورية إيران الإسلامية.

٢١ - وشارك أيضا في المناقشة المراقبان عن الاتحاد الأوروبي والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية.

حلقة نقاش بشأن مساهمة الغابات في تحقيق الهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان): الغابات والقضاء على الفقر

٢٢ - عقد المنتدى في جلسته الرابعة، في ٢ أيار/مايو، حلقة نقاش في إطار البند ٣ (أ) من جدول الأعمال (مناقشة فنية وتبادل للخبرات بشأن الأولويات المواضيعية والتنفيذية والإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨، مع مراعاة دورة الاستعراض للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة خلال فترة السنتين وموضوع اليوم الدولي للغابات) ترأسها نائب الرئيس (الصين). وللإطلاع على موجز الرئيس، انظر المرفق الأول، الفرع باء، جلسة النقاش ١.

٢٣ - وفي نفس الجلسة، ألقى أوما ليلي كلمة رئيسية، وهي باحثة مستقلة وخبيرة اقتصاد متخصصة في مجال التنمية.

- ٢٤ - وفي نفس الجلسة، أدلى بيان تشارلز باربر، مدير حلقة النقاش ومدير مبادرة الشرعية الحرجية التابعة لبرنامج الغابات في المعهد العالمي للموارد.
- ٢٥ - وأدلى ببيانات المشاركون في حلقة النقاش التالية أسماءهم: غيرهارد ديتيرل، المدير التنفيذي للمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وغودوين كوييرو، الأمين التنفيذي للمنتدى الأفريقي للغابات؛ وفرانسيس سيمور، زميل أقدم في مركز التنمية العالمية.
- ٢٦ - وعقب بيان أدلى به مدير المناقشة، ردت المتكلمة الرئيسية والمشاركون في حلقة النقاش على التعليقات والأسئلة التي طرحها ممثلو شيلي، والصين، والمكسيك، والاتحاد الروسي، وكندا، وفنلندا، وإندونيسيا، وماليزيا، وإكوادور.
- ٢٧ - وشارك أيضا في المناقشة المراقبان عن الاتحاد الأوروبي والشبكة الدولية للخيزران والروطان.
- ٢٨ - وأدلى بيان أيضا ممثل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.
- ٢٩ - وأدلى بيان أيضا ممثل المجموعة الرئيسية للمزارعين وصغار ملاك الغابات.
- ٣٠ - وأدلى أيضا ببيانين مدير حلقة النقاش ونائب الرئيس (الصين).

حلقة نقاش بشأن مساهمة الغابات في تحقيق الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة (تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات)

٣١ - عقد المنتدى في جلسته الخامسة، في ٢ أيار/مايو، حلقة نقاش في إطار البند ٣ (أ) من جدول الأعمال (مناقشة فنية وتبادل للخبرات بشأن الأولويات المواضيعية والتنفيذية والإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨، مع مراعاة دورة الاستعراض للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة خلال فترة السنتين وموضوع اليوم الدولي للغابات) ترأسها نائب الرئيس (غابون) الذي ألقى كلمة افتتاحية. وللاطلاع على موجز الرئيس، انظر المرفق الأول، الفرع بء، جلسة النقاش ٢.

٣٢ - وفي الجلسة نفسها، ألفت إزيلدا نھانتونبو كلمة رئيسية عن طريق التداول بالفيديو، وهي باحثة أقدم ورئيسة فريق الحراجة التابع للمعهد الدولي للبيئة والتنمية.

٣٣ - وفي نفس الجلسة، أدلت ببيان سيمون كيوم، مديرة حلقة النقاش والمستشارة لشؤون السياسات المعنية بالتنمية المستدامة في هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة).

٣٤ - وأدلى ببيانات المشاركون في حلقة النقاش التالية أسماءهم: مارلين هيدلي، الرئيسة التنفيذية ومحافظة الغابات في إدارة الحراجة في جامايكا؛ وسيسيل بيبان نجبيت، مدير الشبكة النسائية الأفريقية للإدارة المجتمعية للغابات؛ ولاثا سوامي، سفيرة الأمم المتحدة التابعة لمنظمة البيئة والتنمية النسائية.

٣٥ - ورد المشاركون في حلقة النقاش على التعليقات والأسئلة التي طرحها ممثلو كندا، وأستراليا، وكولومبيا، وأوروغواي، وبيرو، وجمهورية إيران الإسلامية، والسويد، وإندونيسيا، وفنلندا، والمكسيك، وسانت لوسيا، ونيجيريا (باسم المجموعة الأفريقية)، ونيوزيلندا.

- ٣٦ - وشارك أيضا في المناقشة المراقبان عن الاتحاد الأوروبي والمؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا.
٣٧ - وأدلى ببيان أيضا ممثل المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب.

حلقة نقاش بشأن مساهمة الغابات في تحقيق الهدف ٢ من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة): الغابات والأمن الغذائي

٣٨ - عقد المنتدى في جلسته السادسة، في ٣ أيار/مايو، حلقة نقاش في إطار البند ٣ (أ) من جدول الأعمال (مناقشة فنية وتبادل للخبرات بشأن الأولويات المواضيعية والتنفيذية والإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨، مع مراعاة دورة الاستعراض للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة خلال فترة السنتين وموضوع اليوم الدولي للغابات) ترأسها نائب الرئيس (تشيكيا). وللإطلاع على موجز الرئيس، انظر المرفق الأول، الفرع باء، جلسة النقاش ٣.

٣٩ - وفي الجلسة نفسها، ألقى باسكار فيرا كلمة رئيسية، وهو المدير المؤسس لمعهد بحوث الحفظ ومحاضر في الاقتصاد السياسي للبيئة والتنمية في قسم الجغرافيا في جامعة كمبردج.

٤٠ - وفي نفس الجلسة، أدلت ببيان باولا ديديا، مديرة حلقة النقاش ورئيسة القسم المعني بالغابات والأخشاب المشترك بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأغذية والزراعة.

٤١ - وأدلى ببيانات المشاركون في حلقة النقاش التالية أسماؤهم: ماريا هيلينا سيميدو، نائبة المدير العام لإدارة المناخ والموارد الطبيعية في منظمة الأغذية والزراعة؛ وجون باروتا، نائب رئيس فرق العمل والبرامج الخاصة والمشاريع والمبادرات التي يقودها الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وبرونوين بول، أستاذ مساعد في قسم الجغرافيا في جامعة ولاية بنسلفانيا.

٤٢ - ورد المتكلم الرئيسي والمشاركون في حلقة النقاش على التعليقات والأسئلة التي طرحها ممثلو شيلي، والاتحاد الروسي، وكولومبيا، وجنوب أفريقيا، والولايات المتحدة، وإندونيسيا، وغابون، وألمانيا، ونيجيريا، وكندا، وتايلند، والمكسيك، والكاميرون، ونيوزيلندا، ونيبال.

٤٣ - وشارك في المناقشة أيضا المراقب عن الاتحاد الأوروبي.

٤٤ - وأدلى ببيان أيضا ممثل المجموعة الرئيسية للمزارعين وصغار ملاك الغابات.

مناقشة بشأن الأعمال التحضيرية لتقديم إسهامات إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام ٢٠١٨، بما في ذلك إسهامات موضوعية في مجال تركيزه المواضيعي وأنشطته فيما بين الدورتين

٤٥ - أجرى المنتدى في جلسته الثامنة، المعقودة في ٤ أيار/مايو، مناقشة في إطار البند ٣ (أ) من جدول الأعمال (مناقشة فنية وتبادل للخبرات بشأن الأولويات المواضيعية والتنفيذية والإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨، مع مراعاة دورة الاستعراض للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة خلال فترة السنتين وموضوع اليوم الدولي للغابات).

٤٦ - وفي الجلسة نفسها، أدلى الرئيس (كندا) ببيان.

- ٤٧ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيان الأمين العام المساعد لتنسيق السياسات والشؤون المشتركة بين الوكالات.
- ٤٨ - وفي المناقشة التي تلت ذلك، رد الأمين العام المساعد على التعليقات المقدمة والأسئلة المطروحة من ممثلي جمهورية إيران الإسلامية، وبوتان، وسويسرا، وألمانيا، ونيجيريا (باسم المجموعة الأفريقية)، وماليزيا، والصين، ونيوزيلندا.
- ٤٩ - وشارك أيضا في المناقشة المراقبان عن الاتحاد الأوروبي والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية.
- ٥٠ - وأدلى أيضا ممثل منظمة الأغذية والزراعة ببيان.

الفصل الثالث

الرصد والتقييم والإبلاغ

(أ) دورة وشكل الإبلاغ الوطني الطوعي عن تنفيذ خطة تنفيذ الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، بما في ذلك صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، والمساهمات الوطنية الطوعية

(ب) التقدم المحرز في وضع المؤشرات الحرجية العالمية

(ج) التدابير الأخرى الرامية إلى تحسين تزامن عمليات جمع البيانات وتقليص عبء الإبلاغ

٥١ - نظر المنتدى في البند ٤ من جدول الأعمال في جلسته السابعة، المعقودة في ٣ أيار/مايو ٢٠١٧. ونظر المنتدى في جلسته العاشرة، المعقودة في ٥ أيار/مايو، في البند ٤ بالاقتراح مع البند ٣ (تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠)، والبند ٥ (وسائل التنفيذ)، والبند ٦ (تعزيز التعاون والتنسيق والانخراط في المسائل المتصلة بالغابات). وللنظر في البند ٤، كان معروضا على المنتدى تقرير الأمين العام عن رصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، بما يشمل صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات والمساهمات الوطنية الطوعية، وتقييم ذلك التقدم والإبلاغ عنه (E/CN.18/2017/3).

٥٢ - وفي الجلسة السابعة، المعقودة في ٣ أيار/مايو، استمع المنتدى إلى بيانين استهلايين أدلى بهما المدير وممثل لأمانة المنتدى.

٥٣ - وفي الجلسة نفسها، قدم فيسينتي دي أوفيدو أروجو فيلو (البرازيل) التقرير الموجز لفريق الخبراء الذي اجتمع لتناول مسألة إبلاغ المنتدى.

٥٤ - وفي الجلسة نفسها أيضا، قدمت إيفا مولر، مديرة شعبة السياسات والموارد الحرجية في منظمة الأغذية والزراعة التقرير الموجز للمبادرة التي تقودها المنظمات في إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات بشأن المؤشرات الحرجية العالمية.

الإجراء الذي اتخذته المنتدى

٥٥ - في إطار البند ٤، اعتمد المنتدى مشروع قرار واحد (انظر الفصل الثاني، الفقرات ٦-١٢) ومشروع مقرر واحد (انظر الفصل الأول، الفرع جيم، المقرر ١٠٢/١٢).

الوثائق التي نظر فيها المنتدى في إطار البند ٤

٥٦ - في الجلسة العاشرة، المعقودة في ٥ أيار/مايو، وبناء على مقترح من الرئيس (كندا)، أحاط المنتدى علما بتقرير الأمين العام عن رصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، بما يشمل صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات والمساهمات الوطنية الطوعية، وتقييم ذلك التقدم والإبلاغ عنه (E/CN.18/2017/3).

مناقشة بشأن الشكل والدورة المقترحين للتقارير الوطنية الطوعية المقدمة إلى المنتدى

- ٥٧ - في الجلسة السابعة، المعقودة في ٣ أيار/مايو، أجرى المنتدى مناقشة في إطار البند ٤، ترأسها نائب الرئيس (تشيكيا).
- ٥٨ - ورد المدير وممثل لأمانة المنتدى، وكذلك مديرة شعبة السياسات والموارد الحرجية في منظمة الأغذية والزراعة، على التعليقات المقدمة والأسئلة المطروحة من ممثلي غانا، والنمسا، وكندا، الولايات المتحدة، واليابان، وسويسرا، وأوكرانيا، وكولومبيا، وشيلي، وماليزيا، والمكسيك، ونيجيريا (باسم المجموعة الأفريقية)، واندونيسيا، ونيوزيلندا، وأستراليا، والصين، والنرويج، والبرازيل، وألمانيا.
- ٥٩ - وشارك أيضا في المناقشة المراقبون عن الاتحاد الأوروبي والمؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا والشبكة الدولية للخيزران والروطان.
- ٦٠ - وأدلى ببيانين أيضا ممثلا المجموعتين الرئيسيتين للمزارعين وصغار ملاك الغابات والأطفال والشباب.

الفصل الرابع

وسائل التنفيذ

(أ) مناقشة أولية بشأن المبادئ التوجيهية لتشغيل الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات وتوافر الموارد

(ب) التقدم المحرز في أنشطة وتشغيل الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات

٦١ - نظر المنتدى في البند ٥ من جدول الأعمال في جلسته التاسعة، المعقودة في ٤ أيار/مايو ٢٠١٧. وللنظر في هذا البند، كان معروضاً على المنتدى مذكرة من الأمانة العامة عن وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات (E/CN.18/2017/4).

٦٢ - وفي الجلسة التاسعة، المعقودة في ٤ أيار/مايو، أدلى مدير أمانة المنتدى ببيان استهلاكي.

الإجراء الذي اتخذته المنتدى

٦٣ - في إطار البند ٥، اعتمد المنتدى مشروع قرار واحد (انظر الفصل الثاني، الفقرات ٦-١٢).

حلقة نقاش بشأن وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات

٦٤ - أجرى المنتدى في جلسته التاسعة، المعقودة في ٤ أيار/مايو ٢٠١٧، مناقشة في إطار البند ٥، ترأسها نائب الرئيس (الصين)، وأدارها غوستافو فونسيكا، مدير البرامج في أمانة مرفق البيئة العالمية. وللإطلاع على موجز الرئيس، انظر المرفق الأول، الفرع باء، جلسة النقاش ٤.

٦٥ - وأدلى ببيانات المشاركون في حلقة النقاش التالية أسماؤهم: بيني ديفيس، موظفة البرامج المعنية بالتنمية المنصفة في مؤسسة فورد؛ وفيرنر كورنكس، مدير برنامج الغابات؛ وإيفان توماسيلي، رئيس شركة STCP المحدودة للمشاريع الهندسية.

٦٦ - ورد مدير أمانة المنتدى والمشاركون في حلقة النقاش على التعليقات المقدمة والأسئلة المطروحة من ممثلي بوتان، والمكسيك، وإكوادور، وألمانيا، ونيجيريا (باسم المجموعة الأفريقية)، وجنوب أفريقيا، والسنغال، والولايات المتحدة، والنيجر، والكاميرون، وسانت لوسيا، والبرازيل، والصين، وماليزيا، وغينيا.

٦٧ - وشارك في المناقشة أيضاً المراقب عن الاتحاد الأوروبي.

٦٨ - وأدلى ببيان أيضاً ممثل المجموعة الرئيسية للدوائر العلمية والتكنولوجية.

الفصل الخامس

تعزيز التعاون والتنسيق والانخراط في المسائل المتصلة بالغابات

(أ) معلومات عن الأنشطة المضطلع بها فيما بين الدورتين

١' معلومات عن خطة عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات والإجراءات المتخذة لتعزيز عملياتها دعماً للخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات للفترة ٢٠٢٠-٢٠١٧

٢' الشركاء الإقليميون ودون الإقليميين

٣' المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية

٤' أنشطة الاتصال والتوعية

(ب) تنقيح المبادئ التوجيهية القائمة المتعلقة بالمبادرات التي تقودها البلدان والمبادرات المماثلة بغية تعزيز إسهامها في أعمال المنتدى

٦٩ - نظر المنتدى في البند ٦ من جدول الأعمال في جلسته الثامنة، المعقودة في ٤ أيار/مايو ٢٠١٧. ونظر المنتدى في جلسته العاشرة، المعقودة في ٥ أيار/مايو، في البند ٦ بالافتراض مع البند ٣ (تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠)، والبند ٤ (الرصد والتقييم والإبلاغ)، والبند ٥ (وسائل التنفيذ). وللنظر في البند ٦، كان معروضاً على المنتدى تقرير الأمين العام عن تعزيز التعاون والتنسيق والانخراط في المسائل المتصلة بالغابات (E/CN.18/2017/5).

٧٠ - وفي الجلسة الثامنة، المعقودة في ٤ أيار/مايو، استمع المنتدى إلى بيان استهلاكي أدلى به مدير أمانة المنتدى.

الإجراء الذي اتخذته المنتدى

٧١ - في إطار البند ٦، اعتمد المنتدى مشروع قرار واحد (انظر الفصل الثاني، الفقرات ٦-١٢) ومشروع مقرر واحد (انظر الفصل الأول، الفرع جيم، المقرر ١٠٢/١٢).

الوثائق التي نظر فيها المنتدى في إطار البند ٦

٧٢ - في الجلسة العاشرة، المعقودة في ٥ أيار/مايو، وبناء على مقترح الرئيس (كندا)، أحاط المنتدى علماً بتقرير الأمين العام عن تعزيز التعاون والتنسيق والانخراط في المسائل المتصلة بالغابات (E/CN.18/2017/5).

الفصل السادس

القضايا والتحديات المستجدة

٧٣ - وفقا لبرنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، يجوز للمنتدى أن يدرج في جدول أعمال أي دورة من دوراته المسائل والتحديات المستجدة ذات الأهمية العالمية التي تتصل بالغيابات والإدارة المستدامة للغابات و/أو التي لها تأثير عليها، والتي هي عاجلة وغير متوقعة ولم يجر تناولها بالفعل في جدول أعمال تلك الدورة.

٧٤ - وفي الدورة الثانية عشرة، نظر المنتدى في البند ٧ في جلسة العاشرة، المعقودة في ٥ أيار/مايو ٢٠١٧، عندما أشار إلى أن مناقشة بشأن المسائل والتحديات المستجدة ذات الأهمية العالمية قد عقدت كجزء من المناقشة الفنية وتبادل الخبرات في إطار البند ٣ (ج) (انظر الفصل الثاني، الفقرات ١٣-٢١).

الفصل السابع

الصندوق الاستئماني للمنتدى

٧٥ - نظر المنتدى في البند ٨ من جدول الأعمال في جلسته العاشرة، المعقودة في ٥ أيار/مايو ٢٠١٧. وللنظر في هذا البند، كان معروضاً على المنتدى مذكرة من الأمانة العامة عن الصندوق الاستئماني للمنتدى (E/CN.18/2017/6).

٧٦ - وفي الجلسة العاشرة، المعقودة في ٥ أيار/مايو، استمع المنتدى إلى بيان استهلاكي أدلى به مدير أمانة المنتدى.

الفصل الثامن

موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة عشرة للمنتدى

٧٧ - نظر المنتدى في البند ٩ من جدول الأعمال في جلسته العاشرة، المعقودة في ٥ أيار/مايو ٢٠١٧. وللنظر في هذا البند، كان معروضا على المنتدى مشروع مقرر معنون "موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة عشرة للمنتدى" (E/CN.18/2017/L.2).

الإجراء الذي اتخذته المنتدى

٧٨ - اعتمد المنتدى مشروع المقرر في إطار البند ٩ (انظر الفصل الأول، الفرع جيم، المقرر ١٠١/١٢).

الفصل التاسع

جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة عشرة للمنتدى

٧٩ - نظر المنتدى في البند ١٠ من جدول الأعمال في جلسته العاشرة، المعقودة في ٥ أيار/مايو ٢٠١٧. وللنظر في هذا البند، كان معروضا على المنتدى مشروع مقرر معنون "جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات" (E/CN.18/2017/L.1).

الإجراء الذي اتخذته المنتدى

٨٠ - في الجلسة نفسها، أقرّ المنتدى جدول الأعمال المؤقت لدورته الثالثة عشرة لتقديمه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته لعام ٢٠١٧ (انظر الفصل الأول، الفرع ألف).

الفصل العاشر

اعتماد تقرير المنتدى عن أعمال دورته الثانية عشرة

٨١ - نظر المنتدى في البند ١١ من جدول الأعمال في جلسته العاشرة، المعقودة في ٥ أيار/مايو ٢٠١٧. وللنظر في هذا البند، كان معروضا على المنتدى مشروع التقرير المتعلق بدورته الثانية عشرة (E/CN.18/2017/L.3).

الإجراء الذي اتخذته المنتدى

٨٢ - في الجلسة العاشرة، المعقودة في ٥ أيار/مايو، عرض المقرر (تشيكيا) مشروع التقرير. وفي وقت لاحق، اعتمد المنتدى مشروع التقرير وعهد إلى المقرر بمهمة استكمال التقرير بالتعاون مع الأمانة، لتقديمه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته لعام ٢٠١٧.

الفصل الحادي عشر تنظيم أعمال الدورة

ألف - افتتاح الدورة ومدتها

٨٣ - عقد منتدى الأمم المتحدة المعني بالغيابات دورته الثانية عشرة في مقر الأمم المتحدة في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٦، وفي الفترة من ١ إلى ٥ أيار/مايو ٢٠١٧. وعقد المنتدى ١٠ جلسات عامة (من الأولى إلى العاشرة).

٨٤ - ففي الجلسة الأولى، المعقودة في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٦، افتتح الدورة الثانية عشرة الرئيس المؤقت للمنتدى، سريتشكو يوريتشيتش (كرواتيا).

٨٥ - وفي الجلسة الثانية، المعقودة في ١ أيار/مايو ٢٠١٧، ألقى كلمة أمام المنتدى كل من رئيس الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة، بيتر طومسون (فيجي)، ونائبة رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ماري شاتاردوفا (تشيكيا).

٨٦ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيانات استهلاكية كل من بيتر بيسو (كندا)، رئيس الدورة الثانية عشرة؛ وفو هونغبو، وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ ومانويل سوبرال فيلهو، مدير أمانة المنتدى.

باء - انتخاب أعضاء المكتب

٨٧ - في الجلسة الأولى، المعقودة في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٦، انتخب المنتدى بالتركية بيتر بيسو (كندا) رئيساً، وكلايسا سوزا ديلا نينا (البرازيل)، وفو جيمين (الصين)، وتوماس كريجار (تشيكيا)، نواباً لرئيس دورة المنتدى الثانية عشرة.

٨٨ - وفي الجلسة الثانية، المعقودة في ١ أيار/مايو ٢٠١٧، انتخب المنتدى بالتركية بودلير ندونغ إيلا (غابون) نائباً لرئيس الدورة الثانية عشرة.

٨٩ - وفي الجلسة نفسها، عين المنتدى توماس كريجار (تشيكيا) نائباً للرئيس ومقرراً للدورة الثانية عشرة.

جيم - إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

٩٠ - في الجلسة الثانية، المعقودة في ١ أيار/مايو ٢٠١٧، أقر المنتدى جدول أعماله المؤقت لهذه الدورة بالصيغة الواردة في الوثيقة E/CN.18/2017/1. وفي ما يلي نص جدول الأعمال:

١ - انتخاب أعضاء المكتب.

٢ - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.

٣ - تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغيابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠:

(أ) مناقشة فنية وتبادل للخبرات بشأن الأولويات المواضيعية والتنفيذية والإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد للفترة

٢٠١٧-٢٠١٨، مع مراعاة دورة الاستعراض للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة خلال فترة السنتين، وموضوع اليوم الدولي للغابات؛

(ب) الإعلان طواعية عن تقديم مساهمات وطنية طوعية، حسب الاقتضاء؛

(ج) المساهمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات.

٤ - الرصد والتقييم والإبلاغ:

(أ) دورة وشكل الإبلاغ الوطني الطوعي عن تنفيذ خطة تنفيذ الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، بما في ذلك صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، والمساهمات الوطنية الطوعية؛

(ب) التقدم المحرز في وضع المؤشرات الحرجية العالمية؛

(ج) التدابير الأخرى الرامية إلى تحسين تزامن عمليات جمع البيانات وتقليص عبء الإبلاغ.

٥ - وسائل التنفيذ:

(أ) مناقشة أولية بشأن المبادئ التوجيهية لتشغيل الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات وتوافر الموارد؛

(ب) التقدم المحرز في أنشطة وتشغيل الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات.

٦ - تعزيز التعاون والتنسيق والانخراط في المسائل المتصلة بالغابات:

(أ) معلومات عن الأنشطة المضطلع بها فيما بين الدورتين:

١' معلومات عن خطة عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات والإجراءات المتخذة لتعزيز عملياتها دعماً للخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠؛

٢' الشركاء الإقليميون ودون الإقليميين؛

٣' المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية؛

٤' أنشطة الاتصال والتوعية؛

(ب) تنقيح المبادئ التوجيهية القائمة المتعلقة بالمبادرات التي تقودها البلدان والمبادرات المماثلة بغية تعزيز إسهامها في أعمال المنتدى.

٧ - القضايا والتحديات المستجدة.

٨ - الصندوق الاستئماني للمنتدى.

- ٩ - موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة عشرة للمنتدى.
- ١٠ - جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة عشرة للمنتدى.
- ١١ - اعتماد تقرير المنتدى عن أعمال دورته الثانية عشرة.
- ٩١ - وأقر المنتدى في جلسته الثانية أيضاً البرنامج المؤقت لتنظيم أعمال الدورة، بصيغته المعممة في ورقة غير رسمية صدرت باللغة الإنكليزية فقط، مع العلم أنه يمكن إدخال مزيد من التعديلات عليه حسب الاقتضاء.
- ٩٢ - وكان معروضا على المنتدى، في جلسته العاشرة، المعقودة في ٥ أيار/مايو ٢٠١٧، مشروع قرار معنون "مدة ولاية أعضاء مكتب المنتدى" عمم بوصفه وثيقة غير رسمية، بالإنكليزية فقط، وقدمه الرئيس (كندا) على أساس مشاورات غير رسمية.
- ٩٣ - وفي نفس الجلسة، اعتمد المنتدى مشروع القرار (انظر الفصل الأول، الفرع باء، القرار ٢/١٢).
- ٩٤ - وفي نفس الجلسة أيضاً، وعقب اعتماد مشروع القرار، أدلى ممثل إكوادور ببيان.

دال - الحضور

- ٩٥ - عملاً بالفقرة ٤ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠، يتألف المنتدى من جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والدول الأعضاء في الوكالات المتخصصة، بمشاركة كاملة وعلى قدم المساواة. وستصدر قائمة المشاركين باعتبارها الوثيقة E/CN.18/2017/INF/1.

هاء - الوثائق

- ٩٦ - ترد الوثائق التي نظر فيها المنتدى في دورته الثانية عشرة في المرفق الثاني لهذا التقرير. وثمة أيضاً وثائق مهمة أخرى متاحة على الموقع الشبكي للمنتدى (-www.un.org/esa/forests/forum/current-session/index.html).

المرفق الأول

موجزات أعدها رئيس المنتدى

ألف - موجز حلقة النقاش المتعلقة بمساهمات أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وشركاء الأمم المتحدة والجهات المعنية بتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠٣٠-١٠١٧

١ - أشارت المتكلمة الرئيسية إلى أن خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ تساعد على التصدي لمشاكل التجزؤ باعتبارها "إطارا مرجعيا" للأعمال المتصلة بالغابات التي تظطلع بها منظومة الأمم المتحدة وشركاؤها. وستحدد خطة العمل الجديدة للشراكة التعاونية في مجال الغابات المساهمات الجماعية، بما في ذلك المبادرات المشتركة، لأعضاء الشراكة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية. وأشارت إلى أن الإطار الاستراتيجي الجديد لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة ويعكس الاعتراف بضرورة تعزيز الحوار في مجال السياسات على صعيد قطاعات الزراعة والحراجة ومصائد الأسماك. وستدعم منظمة الأغذية والزراعة البلدان في دمج الإدارة المستدامة للغابات في البرامج وخطط العمل الإنمائية الوطنية وفي تحديد الفرص الجديدة لتمويل التنمية المستدامة، باتباع نهج متكاملة تجمع بين الحراجة والزراعة وتربية الماشية. ويهدف إصدار عام ٢٠١٦ من منشور حالة الغابات في العالم إلى بيان الكيفية التي تساهم بها الغابات في تحقيق ١٠ أهداف من أهداف التنمية المستدامة (الأهداف ١ و ٢ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٥). وأبرزت أيضا أن اللجان الإقليمية للغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة يمكن أن توفر وسيلة فعالة لتيسير التواصل بين المناقشات المتعلقة بالسياسات الحرجية التي تعقد على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

٢ - وأوضحت إحدى المشاركات في حلقة النقاش أن الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة منظمة دولية تضم في عضويتها الحكومات والمنظمات غير الحكومية وهي عضو في الشراكة. وأضافت أن الغابات مدرجة في إطار برنامج الاتحاد للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠. والاتحاد يدعم إعادة مناظر الغابات إلى هيئتها الأصلية في أكثر من ٤٠ بلدا في إطار الجهود العالمية الرامية إلى استعادة ١٥٠ مليون هكتار من الأراضي التي أزيلت غاباتها أو تدهورت أراضيها بحلول عام ٢٠٢٠ (تحدّي بون) واستعادة ٢٠٠ مليون هكتار أخرى بحلول عام ٢٠٣٠ (إعلان نيويورك بشأن الغابات). وحتى الآن، تعهد أعضاء الاتحاد باستعادة ١٤٨ أكثر مليون هكتار. وأعد الاتحاد تحليلا يبين مساهمة إصلاح الغابات في الهدف العالمي ١ المتعلق بالغابات، وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي، والمساهمات المحددة وطنيا في إطار اتفاق باريس وبرنامج الأمم المتحدة المتعلق بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية، فضلا عن القيمة الاقتصادية الصافية للغابات المستعادة. واختتمت كلامها بعرض الدعم في المساعدة على الاستفادة من هذا العمل من خلال زيادة استخدام هذه الأدوات والنهج.

٣ - وسلط الضوء أحد المشاركين في حلقة النقاش على المساهمة التي يمكن أن تقدمها أمانة اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض في تحقيق جميع الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات ومعظم الغايات والأهداف الواردة في الخطة الاستراتيجية. وأضاف أن التجارة الدولية في الأنواع

المذكورة يجب أن تتم بصورة قانونية ومستدامة، وهو ما يفضي إلى التقليل من فقدان التنوع البيولوجي للغابات. فعندما بدأ نفاذ الاتفاقية في عام ١٩٧٥، نظمت تجارة ١٨ نوعاً من الأشجار؛ وهي تنظم في الوقت الحاضر الاتجار بأكثر من ٩٠٠ من نوع الأشجار، بفرض التزامات على البلدان المستوردة والمصدرة على حد سواء. والتجارة المستدامة في أنواع الأشجار يمكن أن تفيده المجتمعات المحلية. وأشار إلى أن أمانة الاتفاقية تؤدي أيضاً دوراً رئيسياً في حشد الموارد المالية لأغراض الإدارة المستدامة للغابات بما هو مدرج في القائمة من أنواع الأشجار، وتساعد البلدان في وضع القوانين الوطنية، وتتعاون مع المنظمات الأخرى، مثل المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وفي ما يتعلق بالبرنامج العشري لتنفيذ قوائم أنواع الأخشاب المدارية في إطار الاتفاقية. وذكر أن الأمانة أكدت رغبتها في أن تصبح عضواً في الشراكة.

٤ - وبين بإيجاز أحد المشاركين في حلقة النقاش مساهمة شبكة آسيا والمحيط الهادئ لاستدامة إدارة الغابات وإصلاحها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتضم الشبكة ٣١ عضواً من جميع أرجاء منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك ٢٦ اقتصاداً و ٥ منظمات دولية، منها منظمات (منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية) عضوان في الشراكة. وتركز الشبكة على تعزيز الإدارة المستدامة للغابات وإصلاح الغابات في المنطقة عن طريق الحوار في مجال السياسات، وتبادل المعلومات، وبناء القدرات، والمشاريع الإرشادية. والأولويات الرئيسية في الخطة الاستراتيجية للشبكة للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠ هي المساهمة في تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالغابات عن طريق إصلاح الغابات المتدهورة وزيادة الغطاء الحرجي، والترويج للإدارة المستدامة للغابات من أجل تحسين الوظائف الإيكولوجية وأمن النظام الإيكولوجي للغابات، وزيادة مساهمة الغابات في التنمية الاجتماعية الاقتصادية وتحسين سبل كسب الرزق المحلية. وتهدف هذه الشبكة غير الرسمية للتخطيط الحرجي إلى تعزيز عمليات التخطيط الحرجي من خلال تبادل الخبرات وبناء القدرات وتقديم الدعم التقني.

٥ - ومن النقاط التي أثيرت خلال جلسة التفاوض ما يلي:

(أ) ستؤدي الشراكة التعاونية في مجال الغابات دوراً رئيسياً في المساعدة على تنفيذ الخطة الاستراتيجية؛

(ب) ينبغي النظر في توسيع نطاق الشراكة لتشمل الشركاء الحكوميين الدوليين المهتمين على الصعيد الدولي (مثل أمانة اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض)؛

(ج) ينبغي النظر في معايير العضوية في الشراكة وحجمها الأمثل؛

(د) تفضل مجموعة متنوعة من الشركاء غير الأعضاء أيضاً بدور مهم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية، بما في ذلك أمانات اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، واتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موئلاً للطيور المائية، والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية؛

- (هـ) لتفادي الازدواجية وتحقيق أوجه التآزر، ينبغي الترويج للخطة الاستراتيجية باعتبارها إطاراً مرجعياً للأعمال المتصلة بالغابات يمكنه أن يدعم تحسين الاتساق فيما بين المنظمات والمبادرات؛
- (و) ينبغي لأمانة المنتدى أن تستخدم وضعها داخل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لضمان الاعتراف بقيمة الخطة الاستراتيجية على نطاق واسع على صعيد منظومة الأمم المتحدة؛
- (ز) تشكل أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات التابعة للشراكة التعاونية في مجال الغابات (بقيادة الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية) آلية مهمة لتعزيز الترابط بين العلوم والسياسات؛
- (ح) يحتل الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، بفضل شبكة أعضائه الشاملة، مكانة جيدة تمكنه من مساعدة البلدان على بناء القدرات العلمية اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية.

٦ - وقدمت المقترحات التالية في ما يتعلق بالمساهمة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية:

- (أ) تشجيع أعضاء الشراكة والمنظمات غير الأعضاء داخل منظومة الأمم المتحدة على مواءمة الجوانب المتصلة بالغابات في برامج عملها مع الخطة الاستراتيجية؛
- (ب) تشجيع جميع الجهات الفاعلة على الإفصاح بشكل أفضل عن الفوائد التي من شأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية أن يحققها بالنسبة لطائفة واسعة من أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى الأهداف التي أشارت صراحة إلى الغابات؛
- (ج) دعوة أعضاء الشراكة إلى مساعدة البلدان على تنفيذ الخطة الاستراتيجية من خلال وضع آليات مبسطة لحشد موارد إضافية لتمويل الإدارة المستدامة للغابات ولبناء القدرات؛
- (د) دعوة الشراكة إلى إدراج جدول زمني للإجراءات والمبادرات المحددة في خطة عملها؛
- (هـ) دعوة الشراكة إلى النظر في مبادرة مشتركة لبناء قدرات المجتمعات الريفية والمحلية الغابوية.

باء - موجز الجلسات التقنية المتعلقة بمساهمة الغابات في موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٧: "القضاء على الفقر وتعزيز الازدهار في عالم متغير"

٧ - يعتمد ما يقدر بحوالي ١,٦ بليون شخص (أو ١٧ في المائة من سكان العالم) بشكل مباشر على الغابات من أجل العيش، وكسب الرزق، والعمل، وتوليد الدخل. وتوفر الغابات والأشجار الغذاء، والوقود لأغراض الطهي والتدفئة، والماء، والأدوية، والمأوى والملبس، وتقوم بدور شبكات أمان في الأزمات أو حالات الطوارئ، مثلاً عندما تنعدم المحاصيل بسبب طول أمد الجفاف أو عند حدوث حالات نقص موسمية. ويعزى ما يقدر بنحو ٨٠ في المائة من خسارة الغابات إلى تحويلها إلى الزراعة، ومعظم ذلك في المناطق المدارية، والدافع الرئيسي لإزالة الغابات في كثير من أنحاء العالم هو التنمية التجارية لزيت النخيل والصويا ومزارع الأخشاب وتربية الأبقار لإنتاج اللحوم في الأراضي الحرجية. ومن الضروري اتباع نهج متعددة القطاعات لمعالجة إزالة الغابات وتدهور الغابات، لأن العديد من الدوافع خارجة عن نطاق القطاع الحرجي. واتخاذ تدابير أخرى ترمي إلى وقف إزالة الغابات المرتبطة بسلاسل الإمداد بالسلع الاستهلاكية سيكون له تأثير كبير على تقليل إزالة الغابات.

٨ - وعلى أساس أهداف التنمية المستدامة السبعة المقرر أن تخضع لاستعراض متعمق من جانب المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام ٢٠١٧، أجريت مناقشات تقنية في الدورة الثانية عشرة بشأن أربع أولويات مواضيعية هي: الغابات والقضاء على الفقر (المهدف ١)، والمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات (المهدف ٥)، والغابات والأمن الغذائي (المهدف ٢)، ووسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات (الغاية ١٥-ب والمهدف ١٧). ونظمت أربع حلقات نقاش تيسير المناقشات التقنية للمنتدى بشأن المواضيع الأربعة. ويرد أدناه موجز لحلقات النقاش.

جلسة النقاش ١: مساهمة الغابات في موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٧: "القضاء على الفقر وتعزيز الازدهار في عالم متغير"

٩ - رحبت المتكلمة الرئيسية بالاهتمام المتجدد بفهم أوجه التفاعل بين الغابات والفقر ولكنها أبرزت عددا من التحديات، من بينها مشاكل التعريف، وعدم وجود دراسات دقيقة، وطابع التعقد الذي تتسم به أوجه التفاعل تلك. وأضافت أن مشاكل التعريف نشأت جزئيا لأن الناس الذين يعتمدون على الغابات يمكن أن يشملوا سكان الغابات والمزارعين وأصحاب الحيازات الصغيرة والمؤسسات التجارية، فضلا عن العديد من الـ ٣٧٠ مليون من الشعوب التي تعتبر نفسها شعوبا أصلية والتي هي من بين أشد الفئات ضعفا وهميشا وحرمانا في العالم. وهناك أيضا اختلافات كبيرة في السياقات الوطنية والإقليمية، وفي نصيب الفرد من مساحة الغابات، وفي حقوق الملكية وحقوق المستخدمين في الأراضي وفي السلع والخدمات الحرجية. وقارنت بين فعالية المساعدة الإنمائية الرسمية "ذات النمط القديم" مع نهج أحدث، مثل التحويلات النقدية القائمة على الأداء والمدفوعات مقابل الخدمات البيئية. وأشارت إلى أنه رغم أن الحرجة المجتمعية أسفرت عن نتائج متباينة، فإن تجربة العديد من البلدان المتوسطة الدخل تشير إلى أن التدابير التي قد تنطوي على فائدة تشمل تدخلات متعددة القطاعات في تعزيز الحرجة الزراعية، وتقوية منظمات المنتجين وتمكين المنظمات النسائية، مع التركيز على زيادة الإنتاجية، وتحسين سبل الوصول إلى الأسواق والائتمانات. واختتمت كلامها بالدعوة إلى مشاركة أكثر نشاطا في الشراكات مع أصحاب الأعمال الحزيرة ومباشري الأعمال الحرة من أجل تسخير التكنولوجيات المبتكرة وأشكال التنظيم لتوسيع نطاق المعرفة وتحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية.

١٠ - ولاحظ أحد المشاركين في حلقة النقاش أن هناك تكاملا بين الدخل الحرجي والدخل الزراعي بالنسبة للعديد من السكان المعتمدين على الغابات، وأن الغابات يمكن أن تكون ذات قيمة خاصة في أوقات ومواسم انخفاض الإنتاج الزراعي. ومن الأمثلة على المسارات القائمة على الغابات سعيا إلى تحقيق الرخاء مدفوعات الخدمات البيئية والمشاريع الحرجية المجتمعية في المكسيك؛ وتعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الإصلاحات المتعلقة بالغابات في الصين؛ والملاك الصغار لمزارع الغابات في فييت نام؛ ونقل الإشراف على غابات الدولة إلى الحكومات المحلية والرابطات البلدية في ألبانيا؛ وتحويلات شبكة أمان بولسا فيردي في البرازيل. وتشمل العوامل التي تعتبر حاسمة بالنسبة للغابات كفي تعزز الرخاء توافر عائدات مضمونة ومتزايدة للأسر المعيشية من الأراضي والغابات، وتوافر خدمات عامة كافية، والوصول إلى الأسواق والتجارة، ووجود موارد كافية لتوليد إمدادات مستدامة، والحصول على حوافز أو ائتمانات الاستثمار. وأعطى مثالا لآلية منح مخصصة مصممة لتعزيز قدرات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بهدف المشاركة في برنامج البنك الدولي للاستثمار في الغابات وغيره من برامج المبادرة المعززة لخفض

الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها. وأضاف أنه في حين أن السياسات المناخية تركز على منح المكافآت لحماية الأشجار القائمة، يلزم أيضا الاستثمار في غابات منتجة وسلاسل قيمة مستدامة. وبين المشارك في حلقة النقاش آلية تنطوي على حافز مالي لتشجيع سلاسل قيمة السلع الأساسية غير المنطوية على إزالة الغابات التي يمكن أن تفيد الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة في المراحل الأولى، وشدد على ضرورة اتباع نهج متكامل، واستخلاص الدروس من تجربة المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، ووضع آليات بسيطة ومبتكرة لرسم مسارات الخروج من الفقر.

١١ - وحدد أحد المشاركين في حلقة النقاش مؤشرات رئيسية للفقر، بما في ذلك عدم كفاية مرافق التعليم والصحة وإمدادات المياه النظيفة والإمدادات الغذائية والمأوى وفرص العمل أو توليد الدخل، وضعف آليات الشمول الاجتماعي وانعدام الأمن. وأشار إلى أن دراسات حالات إفرادية أبرزت مساهمة الغابات في العمالة والدخل والطاقة والغذاء والدواء وأظهرت أن السلع والخدمات الحرجية يمكن أن توفر الإغاثة وشبكة أمان للمجتمعات الفقيرة، غير أن هذه الدراسات نادرا ما تشير إلى الكيفية التي يمكن بها للغابات أن تخرج الناس من الفقر بشكل دائم. وعرض المشارك في حلقة النقاش إطارا تحليليا لخصر المساهمات الحرجية من خلال إنتاج الدرجة الأولى والدرجة الثانية والدرجة الثالثة، وخلص إلى أن القضاء على الفقر يتطلب جهودا مشتركة من جميع القطاعات الاقتصادية ولا يمكن أن يتحقق عن طريق الحرجة لوحدها. وفيما يتعلق بالسياسات والترتيبات المؤسسية، أشار إلى ضرورة جمع البيانات وتقديم أدلة على مساهمة الحرجة في التنمية الاقتصادية الوطنية وأهداف التنمية المستدامة؛ وتحسين حقوق الحياة والحصول على الأراضي والموارد الحرجية؛ وتعزيز الحوكمة والهياكل المؤسسية ورابطات المنتجين والرايطات المجتمعية.

١٢ - وبدأت مشاركة في حلقة النقاش بالظعن في مسلمة أن الغابات تشكل طريقا للخروج من الفقر. وقالت إن تحويل الغابات القائمة إلى تدفقات موثوق بها للدخل على نطاق كبير كان دائما أمرا صعبا ولكنها أفرت بأن فقدان السلع والخدمات الحرجية نتيجة إزالة الغابات يمكن أن يجعل الأسر المعيشية الفقيرة والبلدان الفقيرة أسوأ حالا. وإزالة الغابات يمكن أن تؤدي إلى زيادة الإفقار عن طريق تسريع وتيرة تغير المناخ والتسبب في مشاكل أخرى مثل الانهياالات الأرضية والفيضانات. وباستثناء الكربون، على ما يبدو من أنه من غير المرجح أن يؤدي كسب الأموال من خدمات النظم الإيكولوجية إلى تحقيق فوائد كبيرة للفقراء على أي نطاق. غير أن السياسات في البلدان المتقدمة النمو يمكن أن تساعد على توفير أجزاء رئيسية من الحل، من خلال أسواق السلع الأساسية وتمويل الكربون في الغابات. وأضافت أن المحرك الرئيسي لإزالة الغابات في أجزاء كثيرة من العالم هو التنمية التجارية لزيت النخيل وفول الصويا، ومزارع الأخشاب، وتربية الأبقار لإنتاج اللحوم على أراضي الغابات، وهي مسائل يمكن معالجتها من خلال اتخاذ تدابير لإسقاط إزالة الغابات من سلاسل الإمداد بالسلع الاستهلاكية. واختتمت المشاركة في حلقة النقاش كلامها قائلة إن المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها "فكرة هائلة تكاد تكون غير مجربة"، وإنه ينبغي إتاحة مستويات كافية من التمويل لمشاريع المبادرة المعززة، مع تقديم فوائد للمجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات.

١٣ - وأبرز المشاركون الطرق المختلفة التي يمكن بها تعزيز دور الغابات في الحد من الفقر، وسلموا بأن النهج الناجحة في سياق ما قد لا تكون مناسبة في حالات أخرى. ومن النقاط التي أثرت خلال المناقشة ما يلي:

- (أ) من الضروري بإلحاح معالجة مسألة إزالة الغابات وتدهور الغابات، ولا سيما بسبب تأثيرها على الشعوب المعتمدة على الغابات؛
- (ب) من الضروري اتباع نهج متعددة القطاعات لمعالجة مسألة إزالة الغابات وتدهور الغابات، لأن العديد من الدوافع خارجة عن نطاق القطاع الحرجي؛
- (ج) من شأن اتباع نهج أكثر شمولية أن يعود بفوائد على سبل العيش الريفية من خلال تحسين التكامل مع الزراعة واستخلاص دروس مستفادة من القطاع الزراعي فيما يتعلق مثلاً بإدخال تحسينات على الإنتاجية، وتوافر الائتمانات البالغة الصغر، ورباطات المنتجين؛
- (د) من الضروري تعزيز المؤسسات الصغيرة والمؤسسات المتوسطة الحجم في القطاع الخاص على نطاق سلسلة القيمة واستكشاف الفرص التجارية البديلة، مثل السياحة البيئية؛
- (هـ) من الأساسي ضمان الحيازة الآمنة للأراضي واتباع نهج قائم على الحقوق لمعالجة أوجه عدم المساواة؛
- (و) تشكل شراكات الجهات المعنية المتعددة آليات مهمة في سياق الغابات والفقير؛
- (ز) ثمة العديد من الأمثلة على البرامج الحرجية الاجتماعية الفعالة التي تستهدف المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية. وبعض تلك البرامج يشمل إتاحة الأراضي أو السماح باستخدام المنتجات الحرجية؛
- (ح) من الضروري توفير أشكال أكثر شمولاً في مجال الدعم الاجتماعي من أجل تخفيف حدة الفقر على نحو أكثر فعالية؛
- (ط) تربط برامج مرفق الغابات والمزارع التابع لمنظمة الأغذية والزراعة بشكل المفيد بين الزراعة والأنشطة الحرجية في المجتمعات الريفية.
- ١٤ - وقدمت المقترحات التالية لتعزيز مساهمة الغابات في القضاء على الفقر وتعزيز الرخاء:
- (أ) إجراء تقييمات مستقلة ذات مصداقية لمساهمة الغابات في التخفيف من وطأة الفقر بغية المساعدة في اتخاذ تدابير مناسبة في مجال السياسات لمختلف الحالات؛
- (ب) وضع إطار للرصد لسد الثغرات في البيانات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية للغابات؛
- (ج) تعزيز الحوار مع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك القطاع الخاص والمنظمات الخيرية، في ما يتعلق بالعمل معاً من أجل المساعدة على تعزيز مساهمة الغابات في القضاء على الفقر؛
- (د) دعوة الشراكة التعاونية في مجال الغابات وأعضائها إلى النظر في كيفية زيادة سبل حصول المشاريع الصغيرة على الخدمات المالية، بما في ذلك الائتمانات الميسورة التكلفة، والتشجيع على إنشاء تعاونيات أو رباطات أخرى لمؤازرة المنتجين بالمساعدة التقنية، وسبل الوصول إلى الأسواق، والادماج في سلاسل القيمة، والمشورة المالية؛
- (هـ) تنظيم مؤتمر دولي بشأن وقف إزالة الغابات وزيادة مساحة الغابات.

جلسة النقاش ٢: التقدم الحرز في تنفيذ الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة (تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات)

١٥ - أبرزت المتكلمة الرئيسية الأهمية الخاصة للمساواة بين الجنسين بالنسبة للأهداف العالمية ٢ و ٣ و ٤ والغايات ٥-أ و ٥-ب و ٥-ج المتعلقة بالغابات من أهداف التنمية المستدامة. وأوضحت أن المرأة تواجه تحديات في قطاع الغابات في جميع أرجاء العالم وقدمت إطارا تحليليا يستند إلى الحقوق والسلطة والإنصاف. وقالت إن حقوق المرأة في الموارد الاقتصادية (الغاية ٥-أ) تشمل مسألة التضارب بين الحقوق القانونية والعرفية، ومسائل الحصول على الأصول المنتجة (الأراضي والغابات والكربون)، والتحكم، والميراث، والتعليم الرسمي وغير الرسمي، والعمالة، والمساواة في الأجر، والموارد المالية. وأشارت إلى أن نسبة النساء العاملات في قطاع الغابات تتفاوت تفاوتاً كبيراً بين البلدان. وفي العديد من البلدان، تحتاج النساء إلى تخطي العقبات من خلال الاستخدام الفعال للمهارات والتكنولوجيا والشبكات. ويمكن أيضاً أن يكون من الصعب على النساء الحصول على التمويل اللازم لتوسيع نطاق أعمالهن التجارية إذا كنَّ غير قادرات على توفير ضمانات. ولمواجهة تلك الصعوبات، عرضت خطة جنسانية كفيلة بإحداث التغيير في مجال الغابات تستند إلى ثلاثة عناصر هي: التعليم النساء والفتيات على جميع المستويات؛ والعمالة المراعية للاعتبارات الجنسانية (مثلاً فيما يتعلق بالتوازن بين الحياة العملية والاجتماعية)؛ واستحداث أدوات تمويلية مواتية للجنسين.

١٦ - وتحدث أحد المشاركين في حلقة النقاش عن المسائل الجنسانية في قطاع الغابات في جامايكا. فقال إن موظفي إدارة الغابات في جامايكا في الماضي كانوا أساساً من الرجال، وكانت النساء تعملن أساساً في ما يسمى بالوظائف "النسائية" في مهام الموارد البشرية، والمحاسبة، والسكرتارية. وعلى الرغم من وجود عدد قليل من الخريجات العاملات في السبعينات وأوائل الثمانينات من القرن الماضي، فقد ترك معظمهن العمل بسبب انعدام فرص الانتقال إلى مراتب العمل العليا. وقد عينت أول امرأة في منصب كبير الموظفين التنفيذيين في عام ١٩٩٦، ومنذ ذلك الحين بدأت الأمور تتغير. وبناء على توصيات من أحد الخبراء الاستشاريين، شملت الخطة الوطنية لإدارة الغابات وحفظها لعام ٢٠٠١ استراتيجية جنسانية تهدف إلى جعل هذه الإدارة مؤسسة أكثر مراعاة للمنظور الجنساني بإدراج المسائل الجنسانية في عملياتها. وأشار إلى أن النساء يوظفن في الوظائف الفنية والتقنية، وتنظم حلقات دراسية للتوعية الجنسانية، ويعمل الموظفون في إطار أزواج حسب الاقتضاء. وفي الوقت الحاضر، تشغل النساء ٤٠ في المائة من الوظائف الفنية والتقنية في قطاع الغابات.

١٧ - وأوضحت إحدى المشاركات في حلقة العمل أن الشبكة النسائية الأفريقية للإدارة المجتمعية للغابات منبر للدعوة يهدف إلى ضمان حقوق المرأة في الغابات والأراضي. وقالت إن تعميم مراعاة المنظور الجنساني أمر حاسم لتحقيق الاستخدام لموارد الغابات وحفظ الغابات، وتحسين إدارة الغابات وحوكمتها وتحسين حياة السكان المحليين، بمن فيهم العديد من فقراء العالم. وعرفت "المسائل الجنسانية" بأنها مسائل تركز على المرأة، وعلى العلاقة بين الرجل والمرأة، وأدوارهما وسبل وصولهما إلى الموارد والتحكم فيها، وتقسيم العمل، والمصالح والاحتياجات، فأشارت إلى وجود فروق بين الرجل والمرأة قائمة على أسس ثقافية واجتماعية وتختلف من مكان لآخر وبمرور الوقت. ويتطلب الحد من أوجه عدم المساواة بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في قطاع الغابات بيعات سياسية وقانونية وتنظيمية مواتية تعالج فيها أوجه اللامساواة والتفاوتات الهيكلية بين الجنسين؛ وسبل حصول المرأة على الموارد

والخدمات والهياكل الأساسية المناسبة؛ والمشاركة الكاملة للمرأة وتوليها القيادة في عمليات صنع القرار؛ وآليات التمويل المخصصة لدعم المرأة والأنشطة الجنسانية. ومن الضروري أيضا توفير التدريب على المفاهيم والأدوات والتقنيات ذات الصلة بالمسائل الجنسانية؛ وإدراج المسائل الجنسانية في المناهج المدرسية؛ والتعاون مع الأنصار من الذكور. واختتمت كلامها بالدعوة إلى الانتقال من المشاركة السلبية إلى الانخراط بنشاط من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين.

١٨ - وأشارت إحدى المشاركات في حلقة النقاش إلى أن الرجال ما زالوا يسيطرون على قطاع الغابات، على الرغم من أن النساء هن الراعيات الرئيسيات للغابات في العالم. والقوانين والسياسات البيئية تميل إلى إغفال المسائل الجنسانية، وكثيرا ما أهملت الحركة البيئية حقوق المرأة، كما يتضح من نص اتفاقيات ريو. وبينت مهمة المنظمة النسائية للبيئة والتنمية التي تقوم على ثلاث ركائز رئيسية هي: الدعوة والتأثير، وبناء القدرات والتدريب، والمعرفة والتوعية. ومن خلال هذه الركائز، تمكن هذا الكيان من تعزيز مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في المفاوضات المتعلقة بالمناخ عن طريق بناء القدرات وتنمية المهارات. ووفر أيضا منتجات معرفية لتشجيع صناع القرار على إدراج منظور جنساني في أعمالهم اليومية. وذكرت أن التطبيق المسمى "متتبع المعلومات المناخية والجنسانية" يتيح معلومات عن البحوث والقرارات والإجراءات المتعلقة بالمسائل الجنسانية وتغير المناخ، وأرقام جنسانية مصنفة ذات أهمية بالنسبة لصناع القرارات في مجال المناخ.

١٩ - واتفق المشاركون على أن تمكين النساء والفتيات في جميع جوانب قطاع الغابات يمكن أن يحسن إلى حد كبير سبل معيشة الشعوب المعتمدة على الغابات ومجتمعاتهم ويعزز الإدارة المستدامة للغابات. ومن النقاط التي أثيرت خلال المناقشة ما يلي:

(أ) ينبغي ألا يعتبر الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة هدفا قائما بذاته فحسب، بل أيضا هدفا شاملا لا غنى عنه لتحقيق النجاح في إنجاز جميع الأهداف الأخرى؛

(ب) في العديد من البلدان، الصلة بين الفقر والمسائل الجنسانية والإدارة المستدامة للغابات مسألة بالغة الأهمية؛

(ج) هناك حاجة ماسة إلى ضمان المساواة في الحقوق للمرأة فيما يتعلق بجيافة الأراضي، والحصول على الموارد والخدمات المالية، والتعليم، والمعلومات والتكنولوجيا، والأسواق، وتنمية المهارات، وسلاسل القيمة؛

(د) من الضروري وضع سياسات واتخاذ تدابير للقضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة، بما في ذلك الناس اللاتي يعشن ويعملن في الغابات، وكفالة تثقيف شامل في المجال الجنسي والصحة الإنجابية وتوفير سبل الحصول على الخدمات الصحية؛

(هـ) النساء لا يشكلن مجموعة متجانسة، وكثير منهن يعانين من أوجه تمييز إضافية؛

(و) في بعض البلدان، يتزايد عدد النساء اللواتي يدرسن الحراجة في المستوى الجامعي، وربما يعزى ذلك جزئيا إلى مناهج دراسية أعم تشمل الحراجة الاجتماعية وإدارة النظم الإيكولوجية؛

(ز) من الضروري توفير معلومات للفتيات في المدارس عن الفرص المتاحة في مجال الحراجة واستخدام نماذج يحتذى بها لتوضيح المسارات الوظيفية الممكنة؛

- (ح) يمكن الترويج للمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات بصورة أكثر نشاطا في البلدان ذات النسب العالية من حيث شغل النساء لمناصب قيادية سياسية.
- ٢٠ - وقدمت المقترحات التالية من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في قطاع الغابات:
- (أ) تحديد المسائل الجنسانية عند جمع البيانات، مثلا عن طريق طلب بيانات مصنفة حسب نوع الجنس ومعلومات عن الحياة والعمالة والفرق في الأجور؛
- (ب) إنشاء شبكة لمراكز التنسيق الوطنية وتبادل أفضل الممارسات بشأن البرامج والسياسات والتدابير الرامية إلى التصدي لعدم المساواة بين الجنسين والتشجيع على تمكين المرأة؛
- (ج) التشجيع على استخدام نماذج يحتذى بها لتشجيع الفتيات على النظر في اتباع مسارات وظيفية في مجال الحراجة؛
- (د) دعوة الشراكة التعاونية في مجال الغابات وأعضائها إلى النظر في وضع أدوات تمويلية مواتية للجنسين.

جلسة النقاش ٣: مساهمة الغابات في تحقيق الهدف ٢ من أهداف التنمية المستدامة: الغابات والأمن الغذائي

٢١ - أوضح المتكلم الرئيسي أنه ما زال هناك قرابة ٨٠٠ مليون شخص يعانون من نقص التغذية في العالم، على الرغم من أن عددهم انخفض بمقدار ٢١٦ مليون منذ الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢. وأشار إلى أن تقرير فريق الخبراء العالمي المعني بالغابات المعنون *تسخير الغابات والأشجار والمواقع الطبيعية لأغراض الأمن الغذائي والتغذية* (٢٠١٥) يقدم أدلة تبين الكيفية التي يمكن بها للغابات والنظم القائمة على الأشجار أن تكمل الإنتاج الزراعي وتوفر نظما غذائية أكثر توازنا من الناحية التغذوية. ففي حين أن زيادة الاعتماد على الحبوب أدت إلى نظم غذائية تفتقر إلى التنوع التغذوي، توافر المنتجات الغذائية الحرجية المستمدة من الأوراق المأكولة والفواكه والفطر والحيوانات والحشرات يعالج هذا "الجوع الخفي" بتوفير المغذيات الدقيقة. وبينت دراسات أن الوصول إلى الغابات والنظم القائمة على الأشجار يمكن أن يسهم في تحدي القضاء على الجوع بعدة طرق. وترتبط الغابات والأشجار بزيادة استهلاك الفواكه والخضر وتنوع النظم الغذائية، وتوفر الأغذية الحرجية "شبكة أمان" خلال فترات نقص الأغذية الموسمية أو فقد المحصول، ولحوم الطرائد والحشرات تساعد على تنويع النظم الغذائية. والغابات أيضا تفيدهم الأمن الغذائي بصورة غير مباشرة من خلال توفير مصادر الدخل للسكان المحليين وخدمات النظم الإيكولوجية الضرورية لإنتاج المحاصيل ومن خلال القيام بدور مورد وراثي لتوليد أشجار الفاكهة المزروعة من أجل زيادة الإنتاجية وتحسين مقاومة الآفات والأمراض. وأشار إلى أن من الضروري تجاوز المناقشات التقليدية عن تحويل الأراضي الحرجية إلى الزراعة من خلال الاعتراف بالدور التكميلي الذي يؤديه مختلف نظم الإنتاج وممارسات الحفظ داخل المواقع الطبيعية المتعددة الوظائف.

٢٢ - وأبرزت إحدى المشاركات في حلقة النقاش استمرار التحدي المتمثل في إزالة الغابات، فلاحظت أن حوالي ٨٠ في المائة من خسارة الغابات تعزى إلى تحويل الغابات إلى الزراعة، ومعظم ذلك في المناطق المدارية. وأضافت أن إصدار عام ٢٠١٦ من تقرير منظمة الأغذية والزراعة المعنون *حالة*

الغابات في العالم يشير إلى أنه من الممكن تحقيق الأمن الغذائي مع الحفاظ في الوقت نفسه على موارد الغابات أو حتى زيادتها، كما كان الحال في ٢٠ بلدا في السنوات الـ ٢٥ الماضية. وتحقيق هذا النجاح يتوقف على وجود سياسات وأدوات سياساتية فعالة. فعلى سبيل المثال، عندما يكون إنتاج السلع الزراعية على نطاق واسع هو المحرك الرئيسي لإزالة الغابات، قد تتضمن تلك الأدوات تدابير لتنظيم تغيير استخدام الأراضي. وحيثما كانت زراعة الكفاف على نطاق صغير هي المحرك الرئيسي، يمكن للأدوات السياساتية المناسبة أن تستهدف تحسين الممارسات الزراعية وتشجيع الزراعة الحراجية. وتوفر المبادئ التوجيهية الطوعية للإدارة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصائد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني أساسا ممتازا لوضع ما يناسب من ترتيبات الحيازة وتعكس عمل منظمة الأغذية والزراعة على وضع رؤية مشتركة ونهج متكامل في تناول مسألة الاستدامة. ودعت إلى اتباع نهج مبتكرة للسياسات والبرامج والاستثمارات والشراكات والعمل المشترك بين القطاعات من أجل تحديد أوجه التآزر ومعالجة التنازلات المتبادلة بين القطاعات. وفي الختام، أحاطت المشاركة في حلقة النقاش علما بإعلان كانكون (كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦)، وأشارت إلى أن لجنة الأمن الغذائي العالمي أصدرت تكليفا بإعداد تقرير عن الحراجة المستدامة لأغراض الأمن الغذائي والتغذية، لكي تنظر فيه في اجتماعها المقبل.

٢٣ - وقدم أحد المشاركين في حلقة النقاش لمحة تاريخية عامة تبين أنه في بعض مناطق العالم كانت الغابات والأراضي الزراعية تدار تقليديا بوصفهما نظامين متكاملين لقرون عديدة. وعندما يدار هذان النظامان على نحو مستدام، يمكنهما توفير مجموعة متنوعة من الأغذية من الغابات مع حفظ التنوع البيولوجي، والحفاظ على الغطاء الحرجي، وتقديم خدمات النظم الإيكولوجية. وتمارس الزراعة المتنقلة حاليا في أكثر من ٤٠ بلدا استوائيا، مما يجعل الإنتاج المتنوع ممكنا على الأراضي غير المناسبة لإنتاج محاصيل أكثر كثافة. غير أنه عندما يضطر المزارعون إلى تكثيف ممارساتهم، يمكن أن تتعرض الاستدامة الإيكولوجية والاقتصادية للخطر، مما يؤدي إلى تصورات سلبية. وتشمل الحراجة الزراعية مجموعة واسعة من نظم الإنتاج التي تدمج فيها أنواع الأشجار والشجيرات مع المحاصيل و/أو الحيوانات على نفس الوحدة الأرضية. ويستند العديد من ممارسات الحراجة الزراعية إلى المعارف التقليدية للمجتمعات المحلية والأصلية، وهي مهمة بشكل خاص في مناطق العالم التي يشكل فيها الأمن الغذائي مصدر قلق كبير. ويزرع المزارعون عدة مئات من أنواع الأشجار للاستهلاك المنزلي والمحلي، ويؤزر عدد أقل منها للبيع في الأسواق الحضرية. وتقدم المحاصيل الشجرية المزروعة إسهاما كبيرا في الأمن الغذائي والتغذية وهي مصادر مهمة للدخل. ويعترف علماء الزراعة والغابات على نحو متزايد بقيمة هذين النظامين المتكاملين وهم يستكشفون سبل الجمع بين المعارف العلمية التقليدية والرسمية لتعزيز إنتاجيتهما ومنافعهما الأخرى.

٢٤ - وركزت إحدى المشاركات في حلقة النقاش على دور الأشجار فيما يتعلق بالتغذية. ودكرت المشاركون بأن الحصول على الأغذية المغذية عنصر أساسي من عناصر الأمن الغذائي وبأن بليوناً شخص يعانون من نقص المغذيات الدقيقة. وقالت إن نقص التغذية تسبب في ٤٥ في المائة من جميع وفيات الأطفال في عام ٢٠١١. وهناك أيضا علاقة دورية بين سوء التغذية والأمراض، إذ إن سوء التغذية يؤدي إلى الإصابة والإصابة تؤدي إلى زيادة الاحتياجات من المغذيات. غير أنه رغم أهمية معظم قياسات الأمن الغذائي فهي لا تراعي بما يكفي نوعية النظام الغذائي. فالفواكه والخضراوات مهمة لنوعية النظام الغذائي، واللحوم والحشرات يمكن أيضا أن تكون أيضا مصادر مهمة للمغذيات الدقيقة. وقد خلصت ورقة استعراضية حديثة تحاول إجراء تقييم كمي لمساهمة الأغذية الحرجية في النظم الغذائية الصحية في

البلدان المدارية إلى أنه في حالة استهلاك كميات كبيرة من الأغذية الحرجية، تكون مساهمتها في تحقيق الكفاية الغذائية مساهمة كبيرة. وأشارت أيضا المشاركة في حلقة النقاش إلى أنه على النقيض من الحبوب (التي عادة ما تلقحها الرياح)، تحتاج الفواكه والخضروات إلى ملقحات حشرية وبالتالي فهي تستفيد من وجود الموائل المناسبة، بما في ذلك الأشجار.

٢٥ - وأبرز المشاركون العديد من الطرق التي تساهم بها الغابات والأشجار في الأمن الغذائي وأعطوا أمثلة مستقاة من بلدانهم. ومن النقاط التي أثيرت خلال المناقشة ما يلي:

(أ) هناك صلات قوية بين الأمن الغذائي وتحقيق الهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالقضاء على الفقر؛

(ب) هناك مجال للاستفادة أكثر من المعارف التقليدية المتعلقة بالمنتجات الغذائية المستمدة من الغابات باستخدام الخبرة العلمية من أجل الترويج لفوائدها على نطاق أوسع؛

(ج) يمكن تحسين الأمن الغذائي وسبل العيش من خلال تيسير الوصول إلى الأسواق بشكل أفضل، مثلا بتعزيز منظمات المنتجين؛

(د) من الضروري وضع سياسات واتخاذ تدابير تركز على ضمان المساواة في الحقوق بغية إزالة الحواجز التي تمنع بعض الفئات، مثل النساء والمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية، من استخدام الموارد الغذائية الحرجية على نحو مستدام؛

(هـ) تعزز صناعات تجهيز الأخشاب الأمن الغذائي عن طريق توفير فرص العمل ومصادر الدخل النقدي؛

(و) من الضروري اتباع نهج موحد لتكامل استخدام الأراضي: قدم المشاركون أمثلة على استراتيجيات وتدابير وطنية شاملة لتشجيع الزراعة الحرجية؛

(ز) ثمة حاجة إلى اتصال فعال بين القطاعات، لا سيما عندما يحتفل نشوء خلاف بشأن المزايا المتبادلة لاستخدام الأراضي. والدور المفيد الذي تؤديه خدمات النظم الإيكولوجية المتصلة بالغابات لأغراض الإنتاج الزراعي يمكن أن يوفر نقطة انطلاق مفيدة لمثل هذه المناقشات.

٢٦ - وقدمت المقترحات التالية لتعزيز مساهمة الغابات في الأمن الغذائي والتغذية:

(أ) توسيع نطاق النهج المتبعة في الإدارة المتكاملة والمستدامة للموارد الطبيعية لتشمل إنتاج الأغذية القائم على المعارف التقليدية الثابتة؛

(ب) وضع خطط تجريبية للترويج لاتباع نهج المواقع الطبيعية في تناول الممارسات المجتمعية في مجال الزراعة الحرجية؛

(ج) التوعية بالدور الأساسي الذي تؤديه الغابات والأشجار في الأمن الغذائي والتغذية من خلال برامج الاتصال التي تستهدف الجهات المعنية الرئيسية؛

(د) دعوة الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى القيام بمبادرة مشتركة للتشجيع على مواصلة تطوير سلاسل إمداد بالسلع غير منطوية على إزالة الغابات بالنسبة لسلع أساسية مثل زيت النخيل وفول الصويا ولحوم الأبقار.

جلسة النقاش ٤ : وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات (الغاية ١٥ - ب والهدف ١٧)

٢٧ - أوضح أحد المشاركين في حلقة النقاش أن مؤسسة فورد تعمل مع ممالي أعمال خيرية خواص آخرين من خلال التحالف المعني بالمناخ واستخدام الأراضي للمساعدة في التخفيف من تغير المناخ عن طريق حماية الغابات الاستوائية وإدارتها لأغراض توفير خدمات النظم الإيكولوجية وجني الفوائد لصالح المجتمعات والشعوب الأصلية التي تعيش في الغابات. وقال إنه قد يكون من الصعب إيجاد مشاريع مناسبة للدعم، بما أنه من الضروري للمؤسسة أن تكون راضية عن تكامل الآثار الاجتماعية والبيئية وأن تتصدى لمخاطر رئيسية ثلاثة. والخطر الأول هو عدم أمن حيازة الأراضي. فرغم أن ٦٥ في المائة من أراضي العالم تخضع لحيازة مجتمعية، فإن ١٨ في المائة فقط من هذه الأراضي معترف بها بشكل قانوني، ولا توجد في حوالي ٥٠ في المائة من البلدان سبل لإضفاء الطابع الرسمي على الحقوق. والخطر الثاني هو النزاع الذي قد يؤدي إلى التأخير، وخسارة السمعة، وزيادة التكاليف، وانسحاب المستثمرين الشركاء، وإلى إلغاء التأمين ضد الأخطار. والخطر الثالث هو أن التمويل الذي تقدمه المؤسسة غير كاف في مواجهة الإعانات الحكومية المقدمة لأغراض الإدارة الحرجية والزراعية غير المستدامة، مثل الحوافر المقدمة لإزالة الغابات. وأوضح المشارك في حلقة النقاش أن المؤسسة تسعى إلى الاستثمار في البلدان التي برهنت على التزامات واضحة بالإدارة المستدامة والحوكمة الرشيدة. وبالإضافة إلى استخدام ما تقدمه المؤسسة من تمويل لدعم إنشاء صناديق تديرها المجتمعات المحلية، تساعدت المؤسسة أيضا على إنشاء صناديق وسيطة يمكنها المساعدة في ربط المجتمعات المحلية النائية بمجتمعات التمويل الدولي، وضمان اقتران التمويل بالخبرة والتعلم ورصد النتائج البيئية من الناحيتين الاجتماعية والإدارية.

٢٨ - وأشار أحد المشاركين في حلقة النقاش إلى أن قطاع الغابات مجبر على التنافس مع غيره من القطاعات على التمويل العام والخاص. ومن ثم، من الضروري تقديم مبررات مقنعة للاستثمار في الإدارة المستدامة للغابات، فضلا عن التصدي لمخاطر من قبيل عدم وضوح حقوق الأراضي وضعف ترتيبات الحوكمة. وأشار إلى أن خطة عمل البنك الدولي للغابات للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠ تركز على مجالين: أولهما الحرجة المستدامة، والآخر شامل لعدة قطاعات، وهو دعم التدخلات "الذكية من حيث استخدام الغابات" في قطاعات أخرى. وهذه التدخلات مبررة من حيث الوفورات المالية التي تحققها، مثلا من خلال منع التعرية التي تؤثر على خطط توليد الطاقة الكهرومائية، واستخدام الغابات لترشيح المياه بشكل طبيعي ومنع الفيضانات من خلال الحفاظ على أشجار المنغروف. غير أن الاستثمارات الذكية من حيث استخدام الغابات يمكن أن تكون صعبة التنفيذ بسبب التجزؤ المؤسسي. فعلى سبيل المثال، من الصعب توسيع نطاق الحلول المرحة لجميع الأطراف مثل الزراعة الحرجية. وبين بإيجاز المشارك في حلقة النقاش النهج البرنامجي الذي يتبعه البنك، والذي يستخدم معرفة مختلف مصادر التمويل من أجل وضع مزيج مناسب من الأدوات المالية التي تلبي احتياجات العملاء. وهذا أمر ضروري بسبب التباين الكبير في الأدوات من حيث الأهداف والقواعد والقيود. ويمكن استخدام مجموعة تدابير تمويلية متماسكة للمساعدة على تهيئة بيئة مواتية للاستثمار الخاص مثلا من خلال برامج تستثمر في إصدار

سندات ملكية الأراضي وحيازتها، وإدارة الامتيازات، والتنمية المجتمعية، وإنفاذ القوانين، ووضع السياسات، وتخطيط استخدام الأراضي. والتفكير الابتكاري والمرن أساسي. وأضاف أن الغابات تعتبر محفوفة بالمخاطر وأن فوائد الاستثمار في الغابات كثيرا ما تكون غير مفهومة تماما، ومع ذلك يجري حاليا في بعض البلدان تطوير أدوات مثل سندات الغابات. واختتم المشاركون في حلقة النقاش كلامه بالدعوة إلى استخدام نهج أبسط للتمويل حيثما أمكن ذلك.

٢٩ - وناقش أحد المشاركين في حلقة النقاش الدوافع الكامنة وراء استثمارات القطاع الخاص في الإدارة المستدامة للغابات. فقال إن المستثمرين عادة ما يتطلعون إلى تحقيق عائدات من الأخشاب ولكنهم أحيانا يحصلون أيضا على إيرادات من المنتجات غير الخشبية، مثل الروطان، أو من الخدمات، مثل السياحة أو المياه. ويبلغ الاستهلاك العالمي للأخشاب حوالي ٤ بلايين متر مكعب سنويا. ومصادر الإمدادات هي ٢٩٠ مليون هكتار من المزارع الحرجية و ٤ بلايين هكتار من الغابات الطبيعية. وحاليا، مصدر حوالي ٥٠ في المائة من الأخشاب هو المزارع، ولكن من المرجح أن تزيد هذه النسبة بما يتراوح بين ٦٠ و ٧٠ في المائة على مدى السنوات العشر القادمة. ويأتي التمويل الخاص للاستثمار في إدارة الغابات من صناعة المنتجات الحرجية، والمستثمرين المؤسسيين وغيرهم من المستثمرين، وملوك الأراضي. وتستند القرارات الاستثمارية إلى العائدات الاقتصادية المرتقبة، وكذلك إلى مناخ الاستثمار. ومن العوامل الهامة التي تؤثر على المناخ الاستثماري السياسات الحرجية المتبعة، وتوافر الموارد والأراضي الحرجية، والأسواق وسبل الوصول إليها، والتكنولوجيا والخبرة، والقيود وتكاليف المعاملات. وأوضح المشاركون في حلقة النقاش أن المؤسسات الاستثمارية تملك مساحات متزايدة من الغابات وتستخدم منظمات إدارة صناعة الأخشاب كجهات وسيطة. وبما أن هذه المنظمات عادة ما تدير أراضي الأخشاب لتحقيق أقصى قدر من العائدات وكثيرا ما تغادر بعد فترة تتراوح بين ١٠ سنوات و ١٥ سنة، فإن استراتيجيتها الاستثمارية تكون استراتيجية أقصر أجلا من استراتيجية قطاع المنتجات الحرجية. ويترب على ذلك آثار على الاستثمار في الغابات الطبيعية وشبه الطبيعية، الذي ينطوي على أفق استثماري أطول أجلا.

٣٠ - وقدم مدير الحلقة بعض الأرقام الرئيسية في ما يتعلق بالدعم المقدم إلى مرفق البيئة العالمية للإدارة المستدامة للغابات. فمنذ عام ١٩٩١، استثمر المرفق ٢,٧ بليون دولار في ٤١١ مشروعا وبرنامجا حرجيا استقطبت ١٣,٨ بليون دولار من التمويل المشترك. وخلال فترة تجدييد الرصيد السادسة (٢٠١٤-٢٠١٨)، جرت الموافقة على ٤٤ مشروعا وبرنامجا، شكلت فيها منح المرفق ٧١١ مليون دولار وشكل التمويل المشترك ٤,٣ بليون دولار. وسيكون للغابات دور بارز في الدورة السابعة التي يجري إعدادها. وتستند الدورة السابعة، الممتدة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٢، إلى ما تحقق من نجاح واكتسب من تجارب في السابق، مع اتخاذ زيادة تكامل الغابات كاستراتيجية شاملة. وتشكل الغابات جزءا من عدة برامج ومبادرات مقترحة. ويمثل المستوى المقترح للتمويل المتصل بالغابات زيادة نسبتها ٢٥ في المائة من مجموع الرصيد المتجدد.

٣١ - وأقر المشاركون بالحاجة الملحة إلى مواصلة حشد موارد كبيرة لتعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات. ومن النقاط التي أثيرت خلال المناقشة ما يلي:

(أ) أنجزت خطوة أولية جيدة لتنفيذ الشبكة العالمية لتيسير التمويل الحرجي؛

(ب) بيئة تمويل الغابات آخذة في التغيير، وهناك العديد من فرص التمويل المحتملة، بما في ذلك المصادر القائمة، والمصادر الخيرية والآليات المبتكرة؛

(ج) تكتسي النهج الشاملة لعدة قطاعات والنهج التآزرية أهمية في حشد التمويل من أجل الغابات؛

(د) تتمتع قطاعات، مثل المياه والزراعة والطاقة، بعوامل خارجية إيجابية ناتجة عن الغابات وستستفيد من الاستثمار في الإدارة المستدامة للغابات؛

(هـ) يحتاج المستثمرون وغيرهم ممن مقدمي التمويل للإدارة المستدامة للغابات إلى بيئة مواتية مناسبة لدفع المخاطر عن استثماراتهم. والقيود الخطيرة يمكن أن تشمل الحياة غير الآمنة، وعدم اليقين بشأن الحقوق العرفية، وتنافس أوجه استخدام الأراضي، والإعانات التي تعزز النهج غير المستدامة لإدارة الغابات، والنزاعات وغيرها من مشاكل الحوكمة مثل الفساد وانعدام الشفافية؛

(و) يسعى مستثمرو القطاع الخاص إلى الحصول على عائدات كافية تتناسب مع المخاطر وكثيرا ما يفضلون إدارة الاستثمارات الكبيرة. وهذا يعني أن الأرجح هو استثمارهم إلى جانب وسطاءهم (مثل منظمات إدارة صناعة الأخشاب) في المزارع. ومن المرجح بدرجة أقل أن تجتذب إدارة الغابات الطبيعية والإدارة المجتمعية استثمارات القطاع الخاص.

٣٢ - وقدمت الاقتراحات التالية من أجل تعزيز وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات:

(أ) رفع مستوى أعمال الشبكة العالمية لتيسير التمويل الحرجي من خلال تمويل كاف ويمكن التنبؤ به بهدف معالجة أولويات الشبكة المبينة في الخطة الاستراتيجية؛

(ب) النظر في توسيع نطاق اختصاص الشبكة ليشمل تيسير توفير التمويل لأغراض بناء القدرات، بما في ذلك العلوم والبحوث المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات؛

(ج) دعوة الشركاء المناسبين للشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى تطوير نشاط "مركز تبادل المعلومات" الذي تقوم به الشبكة من خلال اتباع نهج برنامجي يحدد مصادر التمويل ويساعد البلدان على تحديد مزيج الأدوات المالية التي من الأرجح أن تلبى احتياجاتها الاستراتيجية الوطنية للتمويل الحرجي؛

(د) تحسين شفافية الشبكة من خلال منصة إلكترونية لتبادل المعلومات عن عملياتها، وفرص التمويل المحتملة للإدارة المستدامة للغابات والدروس المستفادة؛ وبدعوة فريق مكون من البلدان الشريكة التي استفادت من مساعدة الشبكة إلى الإبلاغ عن تجربتها في دورات المنتدى المقبلة.

المرفق الثاني قائمة الوثائق

رمز الوثيقة	بند جدول الأعمال	العنوان
E/CN.18/2017/1	٢	جدول الأعمال المؤقت والشروح
E/CN.18/2017/2	٣	مذكرة من الأمانة العامة عن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠
E/CN.18/2017/3	٤	تقرير الأمين العام عن رصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، بما يشمل صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات والمساهمات الوطنية الطوعية، وتقييم ذلك التقدم والإبلاغ عنه
E/CN.18/2017/4	٥	مذكرة من الأمانة بشأن وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات
E/CN.18/2017/5	٦	تقرير الأمين العام عن تعزيز التعاون والتنسيق والانخراط في المسائل المتصلة بالغابات
E/CN.18/2017/6	٨	مذكرة من الأمانة العامة عن الصندوق الاستئماني للمنتدى
E/CN.18/2017/7	٤ (ب)	مذكرة شفوية مؤرخة ١٦ آذار/مارس ٢٠١٧ موجهة إلى أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات من البعثة الدائمة لألمانيا لدى الأمم المتحدة
E/CN.18/2017/L.1	١٠	جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
E/CN.18/2017/L.2	٩	مواعيد ومكان انعقاد الدورة الثالثة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
E/CN.18/2017/L.3	١١	مشروع التقرير المتعلق بتنظيم الدورة
E/CN.18/2017/INF/1		قائمة المشاركين

ثمّة أيضا وثائق مهمة أخرى متاحة على الموقع الشبكي للمنتدى (www.un.org/esa/forests/forum/current-session/index.html).